



● صورة من مجزرة ريشون لسيون التي ارتكبها المجرم عامي بوبر في ١٩٩٠/٥/٢٠ وقتل خلالها سبعة عمال فلسطينيين. أمس أصدرت المحكمة حكمها على القاتل (اقرأ ص ١٢). (الصورة من ارشيف «الاتحاد»)

● الاثنين ١٨ آذار ١٩٩١، الموافق ٢ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٥٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ● יום שני 18.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 259/47 - 18.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

مراسل «مونت كارلو» في القاهرة:

اتصالات مصرية ـ اسرائيلية «لتنظيم لقاءات بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة» !

■ الهدف: «الاتفاق على النقاط العامة بشأن عملية السلام»!! وذلك «بناء على طلب امريكي»! ■ بيكر: الاستعداد الان اكبر في الشرق الاوسط للحديث عن السلام والسعي الى تحقيقه! ■ شارون «يقترح» على الحكومة «فرض القانون الاسرائيلي» على المناطق التي يسكنها مستوطنون يهود في الاراضي المحتلة! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال مراسل راديو «مونت كارلو» في القاهرة، مساء امس الاحد، انه علم من مصادر دبلوماسية في العاصمة المصرية ان اتصالات قد جرت خلال اليومين الماضيين بين الحكومة الاسرائيلية والنظام المصري طلبت فيها اسرائيل من «تنظيم لقاءات بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة»!! وذلك بهدف

● البقية على ص ١١ ●

بمشاركة عالية جدا وبهدوء تام:

اول استفتاء في التاريخ السوفييتي حول المحافظة على اتحاد الجمهوريات السوفييتية

● غورباتشوف: ينبغي على الاقلية ان تخضع للاكثرية بعد ظهور نتائج الاستفتاء ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من الحملة الكلامية العنيفة التي شنتها القوى الانفصالية الانعزالية المعادية للاشتراكية ووحدة الاتحاد السوفييتي والرئيس غورباتشوف شخصيا، تحت شعارات «الاستقلالية» و«الليبرالية» و«الدمقراطية»، ودعوتها الى مقاطعة الاستفتاء حول وحدة الاراضي السوفييتية، الا ان وكالات الانباء افادت بأن عملية الاستفتاء جرت بهدوء، وأن نسبة المشاركين فيه كانت عالية جدا.

وذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية في موسكو، امس، ان اول استفتاء في التاريخ السوفييتي جرى، امس الاحد، بهدوء حيث دعي مئتا مليون ناخب الى اعلان رأيهم في «الابقاء على الاتحاد» لكن نسبة المشاركة تبدو شديدة الاختلاف وفق الجمهوريات.

وقالت اللجنة الانتخابية المركزية ان ثمانين في المئة من الناخبين صوتوا حتى الساعة ١٨٫٠٠ في جمهوريات آسيا الوسطى (قرغيزيا وطاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان وكازخستان) الاكثر تأييدا للاتحاد.

وحتى بعد الظهر لم تعط اللجنة الانتخابية في جمهورية روسيا (وهي

● البقية على ص ١١ ●

ياسر عرفات، في مقابلة صحفية تنشر اليوم:

نحن مستعدون لاجراء حوار مباشر مع اسرائيل باشراف الامم المتحدة

● ويعارض تشكيل الوفد الفلسطيني «من فلسطينيي الداخل فقط» ●

● باريس ـ و.ص.ف ـ ذكر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في حديث اجرته معه صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية في تونس في عددها الذي يصدر اليوم، الاثنين، انه يوافق على اجراء «حوار مباشر» مع اسرائيل «شرط ان يكون حوارا تحت علم الامم المتحدة».

وفي هذا الحديث سمى عرفات ناميبيا على سبيل المثال وقال «اوافق على الحوار مع الاسرائيليين في حضور الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن على طاولة المفاوضات» واوضح انه يريد «ضمانات» ويحتاج الى ضغط الدول الخمس الكبرى على اسرائيل».

واكد الزعيم الفلسطيني الذي وجهت اليه الاسئلة ليل السبت/ الاحد «لا اطلب ان يوافق الاسرائيليون على فكرة دولة (فلسطينية) للبدء بالنقاش معهم». ورأى أنه من «السذاجة» عدم الاشارة اليها وقال «اطلب ان تكون قرارات الامم المتحدة قاعدة للمناقشات».

وشدد عرفات، «انا الحق في ان يجيء كل منا الى طاولة المفاوضات حاملا افكاره ومطالبه مهما كانت مختلفة وان تناقش. من يكون الحكم، مجلس الامن».

واوضح عرفات انه يعارض تشكيل الوفد الفلسطيني من فلسطينيي الداخل فقط مشيرا الى ان الفلسطينيين «لهم قيادتهم في الخارج».

وبشأن حرب الخليج، اعتبر عرفات انه كان بامكان الرئيس العراقي صدام حسين اطالة المعركة البرية «شهرا اضافيا» لو أراد ذلك. واوضح ان تأييده للعراق

● البقية على ص ١١ ●

معارك طاحنة في مختلف مناطق اثيوبيا

الثوار يؤكدون انهم قضوا على فرقتين للجيش الاثيوبي

● اديس ابابا ـ وكالات الانباء ـ بهدف اسقاط نظام الرئيس الاثيوبي، منغيستو هيلا مريام، تدور معارك طاحنة بين ميليشيات الثوار الاثيوبية وبين القوات الحكومية في مختلف انحاء البلاد.

وكان التلفزيون الاثيوبي اعترف بهذه المعارك، صباح امس الاحد، مشيرا الى ان السلطات استدعت للتجنيد في صفوف القوات المسلحة والميليشيات الحكومية جميع طلاب الجامعات والمحاضرين. الا انه زعم بان القوات الحكومية تمكنت من صد هجوم كبير نظمته الحركة الشعبية ومنظمة موباني والحقت بها خسائر بشرية فادحة بالاضافة الى الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان عائلات الدبلوماسيين المعتمدين في اديس ابابا بدأت تغادر البلاد بسبب المعارك الدائرة في شمال اثيوبيا.

نيروبي ـ وفي نبأ لاحق اكدت الجبهة الشعبية لتحرير التيغري، امس، انها قتلت او جرحت ٤٦٠٠ جندي من القوات الحكومية الاثيوبية واسرت ٣٢٠٠ آخرين في معارك عنيفة جرت خلال الايام الاخيرة في اقليم غوجام (شمال غرب البلاد).

وفي برنامج التقطته اجهزة التنصت في اذاعة «بي.بي.سي» في نيروبي اعلنت اذاعة الثوار «صوت الشعب الاثيوبي من اجل السلام والدمقراطية والحرية» ان قوات الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي «قضت تماما» على فرقتين للجيش الاثيوبي كانتا تحاولان استعادة غوجام.

وذكرت الاذاعة انه تم العثور على كمية ضخمة من الاسلحة والسيارات.

يذكر ان قوات الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي شكلها ثوار الجبهة الشعبية لتحرير التيغري والحركة الدمقراطية للشعب الاثيوبي تكافح ضد نظام الرئيس منغيستو هايلي مريام.

خمسة قتلى في احداث عنف في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ اعلنت الشرطة الجنوب افريقية، امس، ان خمسة اشخاص قتلوا طعنا منذ صباح يوم السبت، في مواجهات بين مجموعات متنافسة من السود في جنوب افريقيا.

واوضحت الشرطة، في تقريرها اليومي حول اعمال العنف ذات الطابع السياسي، ان شخصين وجدا مقتولين في معزل الكسندرا للسود شمال جوهانسبورغ، الذي كان في نهاية الاسبوع الماضي مسرحا لاشتباكات بين مؤيدي حركة الزولو المحافظة «اينكاتا» وانصار المؤتمر الوطني الافريقي.

واضاف تقرير الشرطة ان شخصين اخرين قتلا طعنا في معزل تمبيزا شرق جوهانسبورغ في حين قتل شخص خامس في امكوماس بجنوب مقاطعة الناتال.

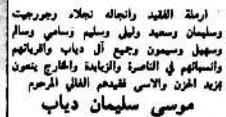
وقد ادت الاشتباكات بين انصار المؤتمر الوطني وحركة اينكاتا الى مقتل اكثر من خمسة الاف شخص منذ سنة ١٩٨٦.

■ أحر التعازي ■

الى الزميل العزيز سهيل دياب بوفاة الوالد.
له الرحمة ولكم من بعد طول البقاء.

زملاؤك في كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت

نعي



ارملة الفقيد وانجاله نجلاء وجورجيت وسليمان وسعيد وليلى وسليم وسامي وسالم وسهيل وسيمون وجميع آل دياب واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والزبابدة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

موسى سليمان دياب

(ابو سليمان)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٣.

وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، الاثنين ١٩٩١/٣/١٨ من بيته الكائن في حي شنلر في الناصرة الى كنيسة مقبرة اللاتين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

تطبيق الشرعية الدولية ـ بشأن فلسطين، ايضا!

□ بعث السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة برسالة مستعجلة الى الدول الموقعة على ميثاق جنيف (١٦٤ دولة) يستشيرها، فيها، بشأن عقد اجتماع لهذه الدول للبحث في ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة، وذلك تطبيقا لقرار مجلس الامن في اعقاب مذبحة الاقصى.

وقالت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ان هذا الاجتماع، اذا انعقد، سوف يتحول الى «مؤتمر دولي» للتنديد باسرائيل وعزلها والضغط عليها.

من ناحية ثانية اعلن الناطق الرسمي في المنظمة الدولية بأن السكرتير العام السيد دي كوليار عين مندوبا خاصا دائما له، في الشرق الاوسط، لمتابعة التطورات عن كثب والسعي المستمر لتحريك القضية والسعي لحلها. وهذا المبعوث الخاص هو سفير سويسرا في واشنطن ادوارد برونار. وهذا ايضا تراه اسرائيل تصعيدا «لتدخل الأمم المتحدة في مشاكل الشرق الاوسط».

ويُلاحظ تماما ان منظمة الامم المتحدة تسعى سعيا مكثفا لاستعادة مكانتها وممارسة صلاحياتها والسعي الصارم لتنفيذ قراراتها («الشرعية الدولية») فيما يتعلق بكل القضايا الاقليمية والعالمية.

من ناحية ثانية تنشط دول عديدة (الاتحاد السوفييتي، فرنسا، ايطاليا، الفاتيكان، الصين، الهند، اليابان) مؤكدة ان حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ودائما طبقا للشرعية الدولية هو الان مطلب عاجل وعادل، خصوصا بعد استخدام الشرعية الدولية للقوة لتنفيذ قراراتها في موضوع آخر (مسألة الكويت).

وليس صدفة ان الاوساط الرسمية في اسرائيل ردت بغضب وقلق على تصريح وزير خارجية فرنسا بأن اسرائيل «مدينة للشرعية الدولية بتصفية خطر الصواريخ العراقية على اسرائيل وعليها الان الاذعان لارادة الشرعية الدولية فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية».

ان اوهام حكومة شمير بأن بالامكان مواصلة التهرب من التقدم نحو حل القضية الفلسطينية تتساقط على ارض الواقع، على ضوء التطورات العالمية السريعة والديناميكية.

ويبدو ان التحركات الدبلوماسية المكثفة جدا الان لن تلبث ان تتبعها خطوات فعلية لترجمة القرارات والمبادرات الى واقع سياسي جديد.

(«الاتحــــاد»)

عمال وموظفو مجلس المكر جديدة لم يتسلموا رواتب الاشهر الثلاثة الاخيرة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تسببت الازمة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي جديدة المكر، المعين، في عدم دفع رواتب الموظفين عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وعبر احد المستخدمين امام مراسلنا عن المرارة والالم خاصة بحلول شهر رمضان المبارك ورواتب عيوله قائلا: «الادهى والأمر ان سيف الارهاب المسلط فوق رؤوسنا يمنعنا حتى من ممارسة حقنا المشروع في اعلان الاضراب لتحصيل الرواتب، فبينما يعلن زملاؤنا في بلدية عكا الاضراب المفتوح للمرة الحادية عشرة على التوالي للسبب نفسه دفعت رئيسة لجنة العمال ثمنا لمجرد محاولتها الدعوة للاضراب، وظيفتها وعملها في المجلس المحلي».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة، امس:

الجبهة تدعو الى الاحتفال الجماهيري بيوم الارض والى تصعيد المعركة ضد مشاريع نهب الاراضي العربية

*** «توجد م.ت.ف، ومعها يجب ان تتفاوض اسرائيل من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، ومناورات الادارة الامريكية لاستثناء م.ت.ف هي مناورات ضد قضية السلام» * المؤتمر القطري للجبهة الذي تأجل بسبب الحرب، سيعقد في النصف الثاني من حزيران القادم * المطالبة بوقف سياسة التجويع والحصار التي يمارسها الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية للاحتفال بالذكرى السنوية الـ ١٥ ليوم الارض بروح تصعيد النضال دفاعا عن الاراضي ووقف المصادرة، ضد التمييز والعنصرية وفي سبيل التعايش بين الشعبين، وكذلك بروح تصعيد النضال للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي عقدت اجتماعها الدوري امس (الاحد) في مقر الجبهة في حيفا.

ترأس الاجتماع عضو السكرتارية الاستاذ نبيل سمور، وقدم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين ملاحظات سياسية حول التطورات، فقال ان العالم يريد بعد نهاية حرب الخليج، التقدم عاجلا لحل قضايا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ولكن الولايات المتحدة التي تعلن رفضها لمشاركة م.ت.ف وبحثها عن بدائل للمنظمة، تسعى، في الواقع، لحلول منفردة، وهي تسعى اساسا للسلام بين اسرائيل وبعض الدول العربية «المتحالفة» مع الولايات المتحدة. وقال: توجد م.ت.ف ولا بديل لها في قيادة الشعب الفلسطيني وعلى اسرائيل ان تفاوض م.ت.ف وعلى الشرعية الدولية ان تتضمن اشتراك م.ت.ف فهذا هو الضمان لنجاح العملية السلمية، حقا.

وندد سكرتير الجبهة بالقمع الوحشي في المناطق المحتلة، من اعتقالات وقمع ومنع تجول ومنع الشعب من ممارسة حياة يومية عادية.

واشار الى الفعاليات السياسية في اسرائيل بعد انتهاء الحرب فقال ان اوساطا واسعة تدرك بأن المطلوب الآن هو النضال للسلام واسقاط سياسة الرفض التوسعي الاعمى لحكومة شمير، ونوه بأهمية اجتماع «آن الاوان للسلام» وتصاعد المطالبة داخل حزب «العمل» بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وقدم عضو السكرتارية القطرية فضل نعامنة بيانا حول التحضيرات ليوم الارض والمشاكل الملتهبة للجماهير العربية المرتبطة بالارض. وقال ١ ـ (٤٠٠٠) دونم في منطقة الناصرة ومئات الدونمات في منطقة ام الفحم ـ وادي عارة، ومئات الدونمات في الجليل الغربي (منطقة ترشيحا ـ يانوح ـ تيفن) مهددة بالمصادرة، وقال ان الحكومة تعيد الحياة للقرارات الصادرة من ١٩٧٦ كما تصعد من الارهاب البوليسي ضد الشعب، وقال ان مشكلة البيوت المهددة بالمصادرة ومشكلة القرى الاربعين ومشكلة توسيع مسطحات البلديات والمجالس بحيث تضم كل اراضي مدننا وقرانا ـ كل هذه هي مشاكل اساسية جدا تتطلب النضال الموحد للجماهير العربية والنضال العربي ـ اليهودي، وقال ان المخططات الحكومية تتطلب اليقظة والوحدة النضالية ويجب ان يكون الاحتفال بيوم الارض بهذه الروح من الدفاع عن الارض والبيت والمستقبل.

بعد هذا جرى نقاش عام ساهم فيه اعضاء السكرتارية: محمد بركة، هاشم محاميد، جمال طربيه، شلومو بن يونا، بنيامين غونين، محمد عبري نصار، عمر سعدي، توفيق طوبي. وبعد اجمال سكرتير الجبهة للنقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* قرار سياسي حول التحركات السياسية ـ الدبلوماسية في المنطقة، بعد انتهاء حرب الخليج (النص الكامل في اطار)

* استنكار سياسة التجويع والحصار ومنع التجول التي تنفذها سلطات الاحتلال والتي تجعل ٦٪ من السكان في حالة جوع حقيقي و٥٠٪ تحت التهديد بالجوع، ومطالبة قوى السلام لتصعيد المعركة ضد كل الممارسات الوحشية للاحتلال.

* الدعوة الى الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية اليهودية للمشاركة الواسعة في نشاطات يوم الارض وضد كل مشاريع المصادرة.

* الاعداد للمؤتمر القطري للجبهة وتكليف مكتب السكرتارية بتعيين الموعد وخطة العمل تحضيرا للمؤتمر.

القرار السياسي في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة

١) تؤكد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان أمن المنطقة يوجب اخراج جميع القوات الامريكية والمتحالفة من المنطقة، وان ترتيبات الامن تتخذها دول منطقة الخليج بين بعضها البعض بمساعدة الامم المتحدة.

٢) تدعو الجبهة الى نزع جميع انواع الاسلحة غير التقليدية من الشرق الاوسط، باشراف الامم المتحدة.

٣) ازاء النشاط الدولي والمنطقي لاحلال السلام في منطقتنا فان الجبهة تؤكد على ان السلام العادل والثابت يستند على الاسس التالية: (أ) انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وما بعده، المناطق الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان. (ب) دولتان للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين، دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب دولة اسرائيل. (جـ) اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. ولن يتم التوصل الى اي سلام بدون مشاركة م.ت.ف في كل جهود للسلام. (د) عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط هو السبيل الوحيد لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي وفي مركزه القضية الفلسطينية، برعاية الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك اسرائيل وم.ت.ف.

مرتبات شهر آذار الجاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحصل الاجيرون، في مرتبات شهر آذار الجاري (المدفوعة في مطلع نيسان القادم) على علاوة غلاء بنسبة (٣٫٩٪) وذلك في اعقاب ارتفاع جدول غلاء المعيشة في شباط الماضي بنسبة (٠٫٦٪).

ونقدم، في ما يلي، لائحة بالاجور التي سيتقاضاها الاجيرون في مطلع نيسان القريب (مرتبات آذار) بالمقارنة مع مرتبات شباط وذلك استنادا الى علاوة الغلاء وتعديل درجات الضريبة بنسبة (٧٫٦٪).

شباط ١٩٩١: الاجر غير الصافي (بروتو)	شباط ١٩٩١: الاجر الصافي (نيتو)	آذار ١٩٩١: الاجر غير الصافي (بروتو)	آذار ١٩٩١: الاجر الصافي (نيتو)	الزيادة بالشيكل
١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٣٩	١,٠٣٩	٣٩
١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٥٨	١,٥٥٨	٥٨
٢,٠٠٠	١,٨٩٧	٢,٠٧٨	١,٩٧٧	٧٨
٣,٠٠٠	٢,٦١٩	٣,١١٧	٢,٧١٢	٩٣
٤,٠٠٠	٣,٢٧٧	٤,١٥٦	٣,٣٩٦	١١٩
٥,٠٠٠	٣,٨٣١	٥,١٩٥	٣,٩٦٥	١٣٤
٧,٠٠٠	٤,٩٠١	٧,١٩٥	٥,٠٣٢	١٣١
١٠,٠٠٠	٦,٤٦٢	١٠,١٩٥	٦,٥٥٠	٨٨

●● مخصصات تأمين الاولاد: في اعقاب تلخيص ارتفاع جدول الغلاء خلال الاشهر الستة وحساب علاوة الغلاء يتم تعديل مخصصات تأمين الاولاد من ٧٨ شيكل الى ٨٠ شيكل في معاش شهر آذار الجاري. وتدفع المخصصات عن الولد الاول لمن لا يزيد اجره عن ٢٤٠٤ شيكل جديد. اما المخصصات عن الولد الثاني فتدفع لمن لا يزيد اجره عن ٣٧٩٥ شيكل شهريا.

●● التقاعد: معاشات التقاعد التي تدفع من صناديق التقاعد يتم تعديلها حسب نسبة الغلاء كاملة خلال الاشهر الستة الماضية. ويكون حجمها بنسبة ٧٫٦٪. وستدفع ابتداء من منتصف نيسان القادم. اما الذين يحصلون على التقاعد من اماكن العمل مباشرة فستكون نسبة ارتفاع المخصصات مثل بقية الاجيرين، اي نسبة ٣٫٩٪ فقط.

●● مخصصات تأمين الشيخوخة: تحسب هذه المخصصات حسب تعديل متوسط الاجور في الاشهر تشرين الاول حتى كانون الاول ١٩٩٠، اضافة الى علاوة الغلاء. اي انها لا تزيد عن نسبة ٣٫٩٪ وتدفع عن شهر آذار الجاري.

اضراب مستخدمي بلدية عكا يدخل اسبوعه الثاني

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دخل اضراب مستخدمي وعمال بلدية عكا، امس الاحد اسبوعه الثاني.

وكان موظفو وعمال البلدية البالغ عددهم اكثر من (٨٠٠) قد اعلنوا الاضراب المفتوح في العاشر من الشهر الحالي، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير بسبب الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه البلدية.

وتسبب الاضراب بتراكم النفايات والقمامة في شوارع المدينة.

ويذكر ان عمال وموظفي بلدية عكا يعلنون الاضراب عن العمل في كل شهر تقريبا احتجاجا على عدم تسلم الرواتب التي من المفروض ان يتسلموها في التاسع من كل شهر.

رغم التهديد بالتوجه للمحكمة.

وزير الزراعة لن يتراجع عن قراره منع ري الحدائق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الزراعة، رفائيل ايتان، مساء امس الاحد، انه لن يتراجع عن قراره منع ري الحدائق العامة والخاصة وذلك على الرغم من تهديد مركز السلطات المحلية في البلاد بالتوجه الى المحكمة العليا ضد قرار وزير الزراعة.

وكان عدد من رؤساء السلطات المحلية في البلاد وكذلك المركز العام للسلطات المحلية قرروا التوجه الى المحكمة العليا بطلب لالغاء قرار الوزير المذكور.

■ تنويه ■

● جاءنا من بلدية الطيبة ان النشاطات التي اقرتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لاحياء «يوم الارض» في الثلاثين من آذار لا تشمل القيام بأي مهرجان او مسيرة شعبية في الطيبة وان ما ورد حول ذلك في «الاتحاد» امس غير صحيح، ولذلك اقتضى التنويه.

توفيق زياد، في نابلس:

شعبنا يحارب على جبهتين: القمع والتجويع وعلينا نحن ان نصعد تضامننا وحملات الاغاثة

□ شاهر سعد: العمال الفلسطينيون يقومون بدور اساسي في الانتفاضة ومعاناتهم تشتد □

● شاحنة اخرى من الناصرة لاغاثة الاهل في نابلس المحتلة اسلوب جديد في الاغاثة: مجموعة اصدقاء بادروا - (٨) آلاف شيكل من جيوبهم ● الوفد النصراوي يزور بسام الشكعة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اننا ندرك صعوبة اوضاع شعبنا في المناطق المحتلة. فقد بات يحارب على جبهتين: القمع والتجويع. وعلينا ان نصعد من حملة تضامننا معه سياسيا وشعبيا وايضا بالاغاثة».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في مقر اتحاد النقابات في نابلس حيث قام على رأس وفد نصراوي بتسليم شاحنة اخرى من المواد الغذائية والتموينية الضرورية. وقال زياد: هذه الحالة الواجب، وسنستمر فيها بدون توقف بل سنعمل باستمرار على زيادتها وتوسيعها. واضاف: «نحن نتفهم الاوضاع الصعبة التي تعيشها جماهير شعبنا الفلسطيني، في ظل القمع والحصار والتجويع وفي ظل التآمر من مختلف الاوساط، بما في ذلك العربية، لتجاوز م.ت.ف. ودورها القيادي. وفي الوقت الذي ندرك فيه حجم المؤامرة، فاننا على يقين بأن صمود شعبنا في مواجهة الاحتلال وتمسكه بأرضه وبحقه وبقيادته الشرعية سيوصلانه الى النصر».

واستقبل الوفد عدد من النقابيين الفلسطينيين وفي مقدمتهم الامين العام لاتحاد النقابات في المناطق المحتلة، شاهر سعد، والقى سعد كلمة رحب فيها بالقادمين من الناصرة «وفي مقدمتهم الاخ المناضل الكبير توفيق زياد، رمز النضال الفلسطيني في الماضي وفي الحاضر» وتكلم عن المعاناة القاسية لجمهور العمال الفلسطينيين بسبب سياسة الحصار ومنع معظم العمال من العمل مما يعني قطع ارزاقهم وقال: مع هذا فما زال عمالنا يقومون بدور اساسي في الانتفاضة الباسلة.

ودعا سعد الى الاهتمام بشكل خاص باوضاع المعتقلين الفلسطينيين في معسكر انصار في النقب، حيث المعاناة تصل اوجها.

وقام الوفد النصراوي بزيارة بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب.

هذا واحتوت الشاحنة النصراوية على مواد تموينية (حليب، ارز، سكر، طحين وغيرها..) بقيمة ١٥ الف شيكل. وقد جمع قسم منها بنشاط طلبة ومعلمي مدرسة مار يوسف الثانوية، والقسم الآخر من تبرعات مجموعة متبرعين.

وقال عضو سكرتارية لجنة الاغاثة، عدنان ابو ربيع، لـ «الاتحاد» امس، ان في هذه الدفعة من مواد الاغاثة نموذجا رائعا للعطاء الوطني، اذ تجمع حوالي عشرة اصدقاء من الناصرة وضواحيها، وقرروا في احدى جلساتهم التبرع بمبلغ معين من كل واحد فجمعوا (٨) آلاف شيكل، وسلمونا المبلغ في لجنة الاغاثة. انه مثل رائع ينبغي ان يحتذى.

● توفيق زياد ●

● شاهر سعد ●

حوالي مليون ونصف مليون من اقنعة الغاز التي وزعت في اسرائيل غير صالحة

● القدس - قالت ميريام بن بورات مراقبة الدولة ان مليونا و٤٠٠ الف قناع غاز من التي وزعت على السكان خلال حرب الخليج هي غير صالحة او لا تؤمن الحماية الكافية.

وقالت بن بورات في رسالة وجهتها خلال حرب الخليج الى وزير «الامن» موشيه ارنس (كشفت صحيفة «هآرتس» امس، عن مضمونها) ان اسرائيل اعادت شراء ما لا يقل عن ١٧٠ الف قناع والى من القفازات مصنعة في اسرائيل بين العامين ١٩٧٢ و١٩٨٦ كانت باعتها الى الخارج بعد ان اعتبرتها غير صالحة.

وافاد مصدر عسكري انه تم توزيع ٤،٥ ملايين قناع في اسرائيل خلال حرب الخليج. وحسب بن بورات فان ١،٤ مليون قناع من بينها الـ ١٧٠ الفا التي اعيد شراؤها من الخارج لا تؤمن الحماية الكافية.

وحسب «هآرتس» فان الخبراء في وزارة «الامن» اعترفوا من جهتهم بأن ٨٦٠ الف قناع لا تستوفي شروط السلامة اللازمة. ورأوا انه لا بد من استبدال هذه الاقنعة سريعا.

واضافت الصحيفة ان هذه المسألة ستكون موضوع نقاش خاص داخل اللجنة البرلمانية حول مراقب الدولة.

ورفض مكتب مراقب الدولة ومكتب وزير «الامن» التعليق على هذا الموضوع.

بتهمة رفع العلم الفلسطيني واشعال اطارات

فرض احكام مختلفة على شباب من عكا والمكر!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في عكا في نهاية الاسبوع الفائت على محمد صبحي شعبان (٢١ عاما) من عكا بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وتسعة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة «رفع العلم الفلسطيني» بتاريخ (٨٩/٢/١٦) و(٩٠/٤/٦) «وبكتابة شعارات معادية» بتاريخ (٩٠/٣/٢)!!

من جهة اخرى حكمت محكمة الاحداث في نهاريا على فتى من عكا (١٦ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ستة وعشرة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة: «القيام ببيع عمليات سطو لمراكز تجارية في المنطقة»!

من جهة اخرى مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقال شابين من المكر (١٧ و١٨عاما) بتهمة اشعال الاطارات في يوم (٩١/٢/٢٥) على الشارع الرئيسي «على خلفية قومية»!! وقال الناطق بلسان شرطة عكا: «ان الشابين اعترفا بالتهمة وقاما باعادة عملية تمثيل العمل الذي قاما به».

بتهمة التجارة بالمخدرات:

الحكم (٦) اعوام بالسجن على عضو مجلس رهط المحلي

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - حكم على عضو مجلس رهط المحلي، خليل محمود العصور (من الحركة الاسلامية) بالسجن الفعلي لمدة (٦) اعوام بتهمة التجارة بالمخدرات.

وكان قاضي المحكمة المركزية في القدس، تسفي كوهين، قد اصدر القرار المذكور بحق المتهم خليل العصور يوم الاربعاء الماضي.

ويذكر ان المتهم كان قد تم اعتقاله في العام الماضي بالتهمة ذاتها واطلق سراحه بكفالة رئيس مجلس رهط المحلي، الشيخ جمعة القصاصي.

ولدى اتصال مراسلنا مع وكيل المتهم المحامي بني نهاري، امس الاول السبت، قال «ان المتهم وقع ضحية احد اكبر تجار المخدرات في القدس العربية يعرف باسم بدوي جولاني وهو، ايضا، من كبار تجار القدس» واضاف «ان جولاني معروف لدى المحاكم الاسرائيلية بانه تاجر مخدرات على مستوى دولي وقد هرب الى البلاد عشرات الكيلوغرامات من المخدرات».

مجلس الرامة المحلي يكرم موظفاته بمناسبة الثامن من آذار وعيد الأم

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اقام مجلس الرامة المحلي، أمس الأول السبت، حفل تكريم لموظفاته والعاملات في الحضانات البيتية، بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم، قدم في نهايته هدية رمزية لكل عاملة.

وتحدث السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، في الاحتفال فهنأ المرأة بعيدها وأشاد بدورها الهام في الحياة وبناء المجتمع ونوه الى اهمية مشاركتها في العمل خاصة في المجلس المحلي، وتمنى ان نحتفل بالعيد القادم ورايات السلام تخفق في ربوع المنطقة.

وتحدث السيد رايق اسماعيل، عضو لجنة عمال المجلس، باسم اللجنة مشيرا الى ما تبذله المرأة من جهود في المجالات كافة، مؤكدا ان لجنة العمال سعت وتسعى دائما لتكريم المرأة.

وتحدثت السيدة فاتنة حنا، عضوة مجلس الرامة المحلي، عن يوم المرأة العالمي وسبب الاحتفال به كيوم نضالي احياء لذكرى العاملات اللواتي سقطن شهيدات في عام (١٩١٠) في امريكا دفاعا عن حقوقهن.

وأسهبت في الحديث عن اهمية دور المرأة ونشاطها خاصة في المجالين التربوي والاجتماعي.

وقالت، على السابق تحدثت باسم حركة النساء الدمقراطيات واليوم اتحدث كعضوة مجلس محلي، ومن هنا اتوجه لكل امرأة في الرامة لطرح اية مشكلة من ناحية الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي».

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس:

رفض الطلب الليكودي بالغاء احتفالات الهستدروت في الاول من ايـــار!

● تل ابيب - لمراسلنا - عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس الاحد، اجتماعا بحثت فيه مصير الاقتصاد الاسرائيلي بعد حرب الخليج. واقترحت كتلة الليكود ادراج موضوع الغاء الاحتفالات بعيد العمال العالمي (الاول من ايار) وتحويله الى يوم عمل تبرعي دعما للحكومة والهستدروت وارباب العمل. اما كتلة راتس فاقترحت بحث موضوع «الصفقة» المقترح ترقيعها، واقترحت القائمة المشتركة بحث رفع اسعار الادوية في كوبات حوليم وفصل عمال يهود وعرب خلال حالة الطوارئ، بدون مراعاة لاتفاقيات العمل.

وقال يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، في كلمته، انه جرى رفع الحد الادنى للاجور بنسبة (١٢٪) لتصبح قيمته بذلك (١١٦٣) شيكل شهريا. وتحدث عن علاوة الغلاء التي ستدفع للاجيرين وعن الاجحاف اللذي لحق بـ (٢٠٠) الف عائلة لكل منها ولدان جراء امر اداري بعدم اعطائها مستحقاتها من مخصصات التأمين القومي وطالب الحكومة باعادة النظر في هذا الموضوع.

وتحدث رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين، الذي اشار الى الحاجة الماسة للاحتفال بالاول من ايار واظهار التضامن العمالي بعكس ما طالبت به كتلة الليكود. وقال: علينا رفع شعار «الخبز والعمل والسلام» عاليا لان الاوضاع تزداد سوءا بالنسبة للعمال، واكد ان تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية مرهون بتحقيق السلام العادل.

وأبدت ممثلة «راتس» موافقتها التامة على ما قاله غونين واكدت ان الزيادة التي اعطيت للعاملين لا تحل مشاكلهم السيئة.

وبعد تقديم الكتل المختلفة اقتراحاتها لجدول الاعمال تحدث كيسار فقال انه «سيقوم بتعليم القادمين الجدد في اول ايار»!!

وردا على سؤال وجهه اليه غونين حول تصريحاته بشأن استعداده لتخفيض مستوى الاجور للعاملين قال كيسار: «وافقت على تخفيض مستوى المعيشة فقط»!!

وفي التصويت اسقطت الاغلبية طلب كتلة الليكود الغاء الاحتفالات بالاول من ايار، ولم يقبل اقتراحا كتلتي راتس والقائمة المشتركة الى جدول الاعمال.

وحول الوضع الاقتصادي بعد الحرب تحدث غالب سيف عن القائمة المشتركة فأشار الى ان الحرب و«النظام العالمي الجديد» الذي يزمع اقامته زاد الوضع الاقتصادي في البلاد سوءا. وتحدث عن استيراد العمال الاجانب واشار الى ضرورة تصدي الهستدروت لاي اجراء فصل من العمل لاي عامل بحجة استيعاب «القادمين جددا».

وفي نهاية الاجتماع قبل اقتراح اللجنة المركزة بأغلبية اصوات المعراخ ومبام وراتس، ومعارضة الليكود وامتناع القائمة المشتركة لكون الاقتراح يتضمن اشادة لسياسة الحكومة.

هذا، وخلال الجلسة وجه يسرائيل كيسار، باسم كل الكتل، تعزية للنقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية عن القائمة المشتركة بوفاة والده.

عمليات التفتيش مستمرة في البحر بحثا عن الشاب المفقود من عكا!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تواصلت امس وبشكل مكثف عمليات التفتيش التي يشارك فيها وحدات من الجيش والشرطة وصيادي الاسماك في عكا، في محاولة للعثور على الشاب مازن خميس زكور (١٩) عاما من عكا القديمة الذي غرق في البحر، امس الاول السبت.

وروى احد الصيادين لمراسلنا تفاصيل الحادث قائلا: «خرج خميس (٤٥) عاما ونجله مازن للصيد في ساعات الصباح الباكرة من يوم السبت (٣/١٦) وكانت الرياح شرقية شديدة السرعة (٣٥) عقدة في الساعة. وبعد ابتعادها اكثر من كيلومتر عن الشاطئ، تعطل القارب. واطلق الوالد خميس صاروخ طلبا للنجدة، ويبدو ان احدا لم ينتبه له. فقرر نجله مازن الذي يملك شهادة في الغطس والسباحة التوجه للشاطئ، سباحة طلبا للنجدة، لكنه لم يصل، ويبدو بسبب الريح. وبينما كان الوالد الذي انقطع الاتصال بينه وبين نجله يحاول اصلاح الخلل في القارب، انقذته سفينة خفر السواحل صدفة».

وتابع قائلا: «وعندما وصل الوالد الى الشاطئ، طلب المساعدة لسحب القارب ولم يبلغ عن نجله ظنا منه انه ذهب الى البيت. ولكن الوالد فوجئ، عندما ذهب الى البيت بسؤال زوجته عن مازن اللذي لم يعد، عندها ثارت الهواجس لدى الوالد وابلغ الشرطة والجيش بالحادث».

وقامت طواقم التفتيش طوال يومي السبت والاحد بالعمل المتواصل في محاولة للعثور على مازن لكن دون جدوى!

وقال احد الصيادين: «عدم ظهوره على سطح الماء حتى الآن يثير الشكوك والمخاوف، وربماكان الريح القوية قذفه حتى حدود قبرص. واما ان يكون علق بين الصخور او ان احدا وجده وما زال يعالجه بانتظار ان يصحو، وأملنا ان يكون على قيد الحياة خاصة انه ماهر في السباحة».

وعلم مراسلنا ان مازن ينوي السفر الى خارج البلاد لاستكمال تعليمه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٣/١٨، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٦° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٥ - ٩١/٣/١٧)

العملة	متوسطة
● دولار امريكي*	٢،١٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٤٧٥ ش.ج
● مارك المالي	١،٣٨٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٩٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٤٩٦ ش.ج
● ● للمسافرين	٢،٣٠ ش.ج
● «السوء»	٢،٣٢ - ٢،٣٣ ش.ج

● اخبار من دولة فلسطين ●

منع ذوي المعتقلين من منطقة جنين من زيارة ابنائهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى العديد من ذوي المعتقلين من منطقة جنين بحرمانهم من زيارة ابنائهم في معتقلات وسجون الفارعة وجنيد ونابلس رغم حصولهم على تصاريح بذلك والتنسيق المسبق مع هيئة الصليب الاحمر.

وقال هؤلاء لمراسلنا ان نحو (٨٠) شخص فقط من بين (٤٠٠) مواطن تمكنوا، في نهاية الاسبوع الماضي، من زيارة اقاربهم في معتقل الفارعة فيما تم طرد ذوي الموقوفين في سجن «جنيد» بعد انتظارهم ساعات امام السجن. وحدث امر مماثل قبل عدة ايام لذوي معتقلين من المنطقة في سجن نابلس المركزي.

تحويل ثلاثة شبان من بلدة بير زيت الى الاعتقال الاداري

● حولت سلطات الاحتلال منذ اواسط الاسبوع الماضي، ثلاثة شبان من بلدة بير زيت الى الاعتقال الاداري، لمدة تراوحت بين (٦) و(٩) اشهر. والشبان الثلاثة هم: شاهر احمد الوشحة (٣٠ عاما) لمدة تسعة اشهر، وهيثم وديع ناصر (٢٥ عاما) ستة اشهر، ومجدي شبلي ابو عواد (٢٥ عاما) لستة اشهر ايضا.

مستوطنون يستولون على غرفة مسكونة في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استولى مستوطنو «شوفو بنيم» في حي عقبة الخالدية في القدس القديمة المحتلة على احدى غرفتين يقطنها المواطن عبد الجواد ابو رجب وعائلته المكونة من عشرة افراد بعد صدور قرار من احدى محاكم القدس بحجة ان المواطن استأجر المنزل من عائلة لم تكن مخولة بذلك وباعتبار ان المنزل كان تحت وصاية «حارس املاك العدو» قبل عام ١٩٦٧ ثم تحت وصاية «وزارة العدل» الاسرائيلية بعد ذلك.

وقال اهالي الحي ان قوات الشرطة فرضت حظر التجول على المنطقة ليل الخميس/ الجمعة الماضي فيما قام المستوطنون بكسر بوابة الغرفة ورمي اثاث العائلة خارجها. وتشكل الغرفة واحدة من (٦) غرف تشكل جناحا فرعيا لبناية ضخمة تتكون من اربعة اجنحة يستولي مستوطنو «شوفو بنيم» على جناحين كاملين فيها وثلثي الجناح الثالث.

من عجائب دوائر الضرائب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتشرت في الأونة الاخيرة ظاهرة ارسال دوائر الضريبة الاحتلالية دفاتر وصولات دفع كسلفيات عن العام الجاري ١٩٩١ بمبالغ كبيرة وكذلك القيام بحجوزات على الممتلكات والبضائع.

ففي جنين استولت دوائر الضريبة على كمية من الذهب تعود للتاجر راتب الياموني وتعادل قيمتها (٥) آلاف دينار. وكان المواطن المذكور قد اجبر على دفع مبلغ (١٥) الف دينار قبل بضعة شهور فقط.

وفي جنين نفسها صادرت الدوائر ذاتها سيارة مرسيدس خصوصية موديل (٨٥) للتاجر حسن سعد الدين ابو بكر بالرغم من دفعه، قبل نحو شهرين مبلغ سبعة آلاف شيكل، فقط لا غير!

اما في بلدة الرام، شمال شرق القدس، فقد فرضت سلطات الضريبة على التاجر ابراهيم جرجوعي دفع مبلغ (٢٠) الف شيكل كسلفة وهددته بالحجز على متجره (بيع مواد بناء) ما لم يقم بالدفع.

وفي غزة داهمت قوات الجيش برفقة رجال الضرائب منزل التاجر المعروف حمدي الجمالي (تاجر ترفرتيه) واقتادوه الى متجره وصادرت من المنزل والمتجر مبالغ مالية وبضائع تقدر بـ (٢٠) الف شيكل اضافة الى سيارته الخاصة. وتطالبه دوائر الضريبة بدفع مبلغ (٦٠) الف شيكل.

وفي مخيم النصيرات داهم رجال الضرائب مشغل اسعد العشالي وصادروا (١١) ماكينة خياطة لارغامه على دفع مبلغ (٢٧) الف شيكل.



استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة:

اضراب شامل عم فلسطين المحتلة، امس، في ذكرى مرور شهرين على العدوان الامريكي ـ الاطلسي على العراق

● اصابة جندي من حرس الحدود في القدس خلال اشتباك مع قوات الاحتلال بعد خرق الاهالي لاوامر حظر التجول ● هدم منزل واخطارات بهدم منازل اخرى ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب قبل ظهر امس احد افراد «حرس الحدود» بجروح جراء رجم دورية احتلالية بالحجارة في القدس القديمة. وكان اهالي جبل المكبر في القدس وبخاصة النسوة تحدوا اوامر حظر التجول المفروضة هناك منذ يوم الجمعة الماضي واشتبكوا مع قوات «حرس الحدود» والشرطة التي قمعت الاهالي بالقوة وباستخدام العيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت يوم امس (الاحد) اضرابا شاملا في ذكرى مرور شهرين على العدوان الامريكي على العراق واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة. ولوحظ انه بالرغم من الاعلان عن اعادة السماح لجزء من عمال المناطق المحتلة للعمل في منطقتي تل ابيب وحيفا اعدادا قليلة وبخاصة من قطاع غزة توجهت الى العمل في المنطقتين وفي اسرائيل بشكل عام.

واعيد حظر التجول بعد اوقات قصيرة من رفعه في عدد من مناطق جنين وبخاصة في قباطية فيما اشتركت طائرة مروحية في اعمال تمشيط جرت في قرية فقوعة بعد اقتحامها الليلة الماضية.

وتميزت جنين بصدامات استمرت حتى ساعات السحور فجر أمس. ويفيد مراسلنا هناك ان الاعتداءات ضد الشبان مستمرة على يد قوات «حرس الحدود» الذين يقتادون الشبان الى مناطق حرشية او جبلية نائية وهناك ينهالون عليهم بالضرب المبرح. وكان من بين الذين تعرضوا لهذه الاعتداءات في حي خلة الصوحة كل من الشبان عصام عارف ابو طالب ومهند مطيع السيد وحمادة جرار وماهر كايد الفليون وتتراوح اعمارهم بين (١٦ و١٨ عاما).

وفي قرية سالم/ نابلس جرت صدامات اسفرت عن اصابة شاب في السابعة والعشرين من عمره نقل على اثرها الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

على صعيد آخر تعرضت سيارة استيطانية للرشق بالحجارة بمحاذاة مخيم الدهيشة على طريق الخليل/ القدس ففقد سائقها السيطرة على سيارته وانحرف بها لتصطدم بعامود فاصيب بجروح متوسطة فيما اصيب راكبان بجروح وصفت بانها طفيفة.

من ناحية ثانية كان مستوطن قد صدم بسيارته الطفل مازن لطفي الشاعر (٦ سنوات) بينما كان يقف قرب سيارة عائلته بعد ان اوقفت من قبل حاجز عسكري على طريق جنين بعد يوم امس الاول. ووصفت حالة الطفل بانها خطيرة وقد نقل من مستشفى جنين الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» مساء امس انه ينتظر ان يعود طلبة الصفين الاول والثاني الثانوي الى مقاعد دراستهم بدءا من اليوم (الاثنين) في الضفة حيث كانوا قد حرموا من التعليم مع اندلاع حرب الخليج.

واخطرت سلطات الاحتلال عائلة المعتقل خالد احمد ذماطي من قلقيلية بقرار هدم منزلها المكون من (٤) غرف وطالبت باخلاء المنزل. وكان الشاب قد اعتقل في شهر كانون الثاني الماضي.

وسلمت سلطات الاحتلال ذوي المعتقلين عادل قاسم العسلي وعبد عبد المعطي خروف امرين باخلاء منزليهما كما اخطرت عائلة المعتقل فايز محمود شحادة امرا شفويا باخلاء منزلها تمهيدا لهدمه ايضا. والشبان الثلاثة كانوا قد اعتقلوا قبل نحو (٧) شهور بتهم «امنية».

على صعيد آخر علم ان منزل ابراهيم عبد مصطفى حمدان في قرية العيسوية/ القدس قد تم هدمه بحجة عدم الترخيص وهو يتكون من طابقين مساحتها (٢٤٠ م^2) ويقطنه (١٠) افراد.

قوات الامن الاردنية تشن حملة اعتقالات في صفوف اعضاء «الجهاد الاسلامي»

● عمان ـ و.ص.ف ـ اشار بيان لحركة «الجهاد الاسلامي/ بيت المقدس» تلقته وكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد، ان قوات الامن الاردنية اعتقلت اشخاصا ينتمون الى هذه الحركة الاصولية.

وقال البيان ان «اجهزة الامن الاردنية قامت بحملة مداهمات لبيت امير حركة الجهاد الاسلامي، الشيخ اسعد بيوض التميمي، مرتين خلال اقل من اسبوعين».

وزير الخارجية دافيد ليفي يكشف عن:

مساعدات المانية سخية لاسرائيل «لاستيعاب الهجرة»!!

● ويعلن ان محادثاته مع المسؤولين الالمان اسفرت عن «تحقيق معظم التوقعات» ● ويقول لنظيره الايطالي ان اسرائيل «لا يمكنها القبول بالمؤتمر الدولي»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثر عودته الى البلاد، امس الاحد من زيارة الى المانيا وايطاليا، عقد وزير الخارجية، دافيد ليفي، مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان محادثاته مع المسؤولين الالمان (رئيس الجمهورية والمستشار ووزير الخارجية) اسفرت عن تحقيق «معظم التوقعات السياسية والاقتصادية»!

وقال ليفي: «توصلنا الى نتائج جيدة بالنسبة لاسرائيل في هذين المجالين. وستعقد اللجنة المشتركة للبلدين، بعد بضعة اسابيع، اجتماعا في بون لصياغة اساليب تفعيل التلخيصات الاساسية التي تم التوصل اليها في مجال التعاون الاقتصادي والمساعدة الالمانية المعنية لاسرائيل لاستيعاب الهجرة».

وحول عملية السلام في المنطقة قال ليفي انه تم التفاهم على ان كل خطوة سياسية سترتكز على التنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة. واشار الى نقطة التحول الحاصلة في رفض الدول العربية للتفاوض مع اسرائيل واضاف «كلما عمل اصدقاء اسرائيل في مجال هذا التحول السريع وجدوا اسرائيل مستعدة للسلام.. ونحن لا نريد ان يقودونا، بل نحن الذين نريد ان نقود»!!

وحول هجرة يهود اثيوبيا (الفلاشا) قال ليفي ان هذه المسألة بحثت مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي وعد «بمساعدات دولية سريعة»!

وفي العاصمة الايطالية روما ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان دافيد ليفي اجتمع، امس، مع نظيره الايطالي جياني دي ميكيليس واطلعه على الموقف الاسرائيلي من آلية السلام في الشرق الاوسط. وفي تعليقه على هذا الاجتماع امام الصحفيين قال دي ميكيليس: «لقد لاحظت ان اسرائيل تستعمل اليوم لغة توفيقية اكثر» ووصف المحادثات بأنها كانت مفيدة جدا لان هناك فرصة يجب استغلالها.

وشدد دي ميكيليس على ضرورة «الاستغلال الامثل «لبضعة اسابيع» قبل بدء المرحلة الفعلية لحل بعد ازمة الشرق الاوسط» مشيرا الى انه شرح مجددا للوزير الاسرائيلي اقتراح ايطاليا عقد مؤتمر للامن والتعاون في البحر المتوسط على غرار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وكان ليفي وصل، يوم الجمعة، الى روما في زيارة خاصة بعد ان قام بزيارة لالمانيا استغرقت بضعة ايام. وقد رد بان «اسرائيل لا يمكنها القبول بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط كنقطة انطلاق لالية السلام وانما تقبله كنقطة وصول».

وقال الوزير الايطالي ان «اسرائيل لا تريد الدعوة الان الى مؤتمر قد يكون نوعا من المحكمة حيث تجد نفسها وظهرها الى الحائط»!

واشار دي ميكيليس الذي سيقابل المسؤولين الامريكيين الاحد القادم في واشنطن الى ان ايطاليا «ستضع موضع اعيان القمة التوضيح قواعد اقتراح عمل لعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط».



● طلاب يصلون قفلا ويرتبا على صورة رئيس كوريا الجنوبية، روو تاي ـ وو، مطوقا بعلم امريكي خلال مظاهرة صاخبة يوم (١٤) الجاري ضد التعاون والمناورات العسكرية الكورية الجنوبية ـ الامريكية المشتركة.

(صورة من و.ص.ف)



سيطلع «نقب بيكر على خراب»

● محمود ابو شنب ●

● جولة بيكر في المنطقة هي المجس الامريكي الذي يراد به اختبار مدى استعداد دول المنطقة - المتناقضة في ما بينها، عربيا عربيا، واسرائيليا عربيا، وفلسطينيا اسرائيليا، لـلاكل من الطبخة الامريكية «المسحرلة» والتي انضجت على نار «النظام العالمي الامريكي الجديد».

جيمس بيكر، يعمل مثل كل الادارات الامريكية ورؤساء امريكا، ووزراء خارجيتها - بالمثل العربي العتيق: «انا وأخي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب». اما الاخ الشقيق لامريكا، فاسرائيل، وأما ابناء عمومها، فهي انظمة الغطاء العربي، وأما الغريب، فهم الفلسطينيون وكل دولة عربية مناوئة للهيمنة الامريكية.

ولما كانت امريكا تدرك الواقع المتناقض في هذه المنطقة، وانها ستعرق للجمع بين متناقضاتها الكثيرة. لذا تقترب بحذر محاولة التملص من الشرعية الدولية التي اتخذت منها شعارا ضد الشعب العراقي. وكما جندت، وباسم هذه الشرعية، دول الغطاء العربي للعدوان على بلد عربي. تعمل الان، لتجنيد دول الغطاء اياها لرفض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، واستبداله بمؤتمر منطقي يعقد تحت هيمنتها وسيطرتها.

وكانت مصر مبارك سباقة لرفض المؤتمر الدولي، وحتى بصيغة وكلمات الرفض الامريكي للمؤتمر: الوقت غير مناسب لعقد مؤتمر دولي!!

وهذه أول خطوة على درجات الاقتراب من حل امريكي - اسرائيلي للمشكلة العربية الاسرائيلية. وأما الدرجة الثانية على السلم الامريكي، فهي سعيها لاستبعاد م.ت.ف من أية مفاوضات مقبلة، بذريعة تأييد المنظمة للعراق ولصدام، بل ان امريكا تسعى لاقامة منظمة بديلة مفصّلة على القياس الامريكي. ويبدو ان مصر تتجاوب بسرعة مع المطالب الامريكية. ذلك أن مبارك اعلن ان الجامعة العربية هيّ المخولة في تقرير ما اذا كانت م.ت.ف تمثل الشعب الفلسطيني أم لا. وهكذا، يضع مبارك منظمة التحرير بين قوسين ويختمها بعلامة سؤال. أما متى كان من صلاحية الجامعة أن تقرر ما اذا كان الملك فهد يمثل السعودية او مبارك مصر، أو الهراوي لبنان، فأمر جديد علينا وعلى العرب من المحيط الى الخليج.

فتخطط امريكا اذن لعقد مؤتمر منطقي بمشاركة الدول العربية واسرائيل... والفلسطينيين برعاية الدول الكبرى، وذلك بعد أخذ بيكر موافقة مصر والسعودية ومشايخ الخليج، وبعد تلميح من سوريا (حسب جريدة «هآرتس» (٩١/٣/١٣) عن استعدادها للاشتراك في مؤتمر كهذا.

ويبدو أن بيكر يحاول اقناع الاتحاد السوفييتي لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل - ونذكر أن هذا الامر اشترطته اسرائيل ايام رئاسة بيرس للحكومة - فاذا ما وافق الاتحاد السوفييتي على ذلك، فعندها... وبعون الله.. تحاول امريكا الضغط على اسرائيل للاشتراك في المؤتمر المنطقي، اعتمادا على أن شمير كان وافق في سنة ٨٨ على اقتراح شولتس اللقاء مع الملك حسين، وان الامريكيين معنيون بلقاء افتتاح يؤدي الى مفاوضات مباشرة.. ما شاء الله!

مع من يريدون مفاوضات مباشرة؟ مع الملك حسين.

ولكن لماذا كل هذا اللف والدوران؟ ان هنالك قرارات سبق أن اتخذها مجلس الامن اياه، وهي مركونة في ادراج مكتب دي كوليار، ان لم تقرضها الفئران بعد، بخصوص النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. فلماذا لا تقوم امريكا وحليفاتها بتنفيذها؟

والانكى من ذلك أن امريكا تطلب من الدول العربية الاكتفاء بـ. وعد امريكي، وانها سـ. تعمل على تحقيق مبدأ «مناطق مقابل السلام» ولكن.. في مرحلة متأخرة من المفاوضات التي ستجري في اطار «المؤتمر المنطقي» وبعد أن تثبت الدول العربية «حسن سلوكه» وانها مستعدة «لسلام حقيقي» مع اسرائيل.

وكان بيكر، بالاضافة الى لقاءاته الرسمية، عقد لقائين أخرين، احدهما مع وفد فلسطيني، سمع منه تمسك الفلسطينيين بـ م.ت.ف وانها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ومما رشح عن كلام بيكر في هذا اللقاء قوله: ان امريكا تفحص امكانية عقد مؤتمر لنزع السلاح في منطقة الشرق الاوسط..» كمن قيل له.. مرحبا.. فقال بنسنسلها.

ولكن ماذا اقترح بيكر على شمير بعد ان اعلن ان امريكا لن تضغط على اسرائيل؟ قالت الصحف: انه اقترح عليه اجراء تسهيلات على سكان المناطق وفتح الجامعات وزيادة حرية الحركة، وعندئذ سيطلب هو، بيكر، من الدول العربية المقابل: اظهار حسن النية تجاه اسرائيل، وذلك عن طريق الغاء قرار الامم المتحدة الذي قيم الصهيونية كحركة عنصرية، وأن تلغي الدول العربية مقاطعتها لاسرائيل.

بيكر اذن، يريد مؤتمرا منطقيا، ويريد نزع سلاح العرب، ويريد مفاوضات مباشرة مع الملك حسين، ويريد الغاء المقاطعة العربية، ويريد استبعاد م.ت.ف واقامة منظمة بديلة.. ولا يريد شيئا من اسرائيل ولا يطلب شيئا منها. بكلمات اخرى يريد تحقيق كل ما تطلبه اسرائيل ولا يريدها ان تدفع شيئا.

واما اقتراح بيرس الذي اجتمع بيكر معه ومع رابين، كل على حدة، فهو الغاء السلطة الاسرائيلية من المناطق بعد تجريدها من السلاح بحسب ما تعينه اسرائيل، واقامة فيدرالية أو كونفدرالية من ثلاثة كيانات - من غزة واقسام معينة من الضفة والاردن. واعلن بيرس معارضته لقيام دولة فلسطينية. أي ان بيرس يريد تقطيع اوصال المناطق المحتلة، وبضم المناطق الكثيفة السكان الى الاردن، والباقي تلهطه اسرائيل، وبذلك يتم القضاء على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ولذا فان بيرس لا يزال يحلم بالخيار الاردني، وليس صدفة بالطبع ميل امريكا لاشراك الاردن في مؤتمر منطقي، لكي تنوب عن الفلسطينيين في المحادثات. ولان امريكا تعد للاردن دورا في «اللعبة المنطقية» لخدمة اهداف مخططها الذي لا يتعارض، بل يتجانس مع المخطط الاسرائيلي.

قال المعلق، جدعون سامت، (هآرتس ٣/١٣): «الحقيقة هي أن تسوية بين اسرائيل والدول العربية ليست ضرورية اليوم للولايات المتحدة كما كانت قبل الحرب. فالسعودية والكويت وباقي دول الخليج منشغلة اليوم في معاقبة الفلسطينيين لتأييدهم لصدام. ومن جهة هذه الدول يستطيع عرفات أن يذهب الى جهنم السابعة. ودولة فلسطينية كانت دائما وعدا شفهيا من هذه الانظمة، من حيث ان مجرد الحديث عن الحقوق الشعبية وتطبيقها هو أمر يهدد وجود هذه الانظمة».

مع ان هذا الكلام فيه الكثير من الصحة، الا انه غاب عن المعلق وعن بيكر، ان اليوم غير الامس، وان هنالك مراجل تغلي في كل من مصر وسوريا وان المعارضة حتى في السعودية والكويت آخذة في النشاط، وأن الاردن اليوم ليس أردن الامس. وكلها مؤشرات لا يبدو مطلقا انها ستسهل على بيكر ورئيسه، الهيمنة على المنطقة.

واما العامل الاخر والاكثر أهمية في نظري، هو أن الانتفاضة التي توهم حكام اسرائيل انها انتهت أو انها في احسن الاحوال لن تعود الى المستوى الذي كانت عليه قبل الحرب، عادت بعنفوان وقوة اكبر معلنة للدنيا بما فيها دنيا امريكا، أن حلا امريكيا لن يمر، وأن السلام لن يكون الا بتحقيق سلام عادل يقوم على اساس دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

موقف الإدارة الامريكية - ما أشبه اليوم بالبارحة!

(١)

□ تتحدث الادارة الامريكية عن ان الظرف الحالي «فرصة تاريخية» لحل النزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.. لكن حديث الادارة المتمثل بتصريحات جورج بوش وجيمس بيكر شيء، وممارسة الاثنين على ارض الواقع شيء آخر.

جولة بيكر في عواصم المنطقة، لم تسفر عن اي جديد، يجعلنا نعتقد ان الادارة الامريكية، تعتبر الظرف الحالي قولا وعملا فرصة تاريخية لتسوية النزاعات في المنطقة وخصوصا النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

اين كنا قبل العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق واين اصبحنا..؟

لقد سبق لأمريكا ان اشترطت على منظمة التحرير الفلسطينية ان تتخلى عن «الإرهاب» وتعترف باسرائيل وتوافق على قراري (٢٤٢) و (٣٣٨) لتبدأ حوارا معها.. ووافق المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات على التجاوب مع المزاج الدولي والطلبات الامريكية، مما افسح المجال لبدء حوار عقيم مع السفير الامريكي في تونس بيلليترو، كانت انعكاساته السلبية على المنظمة، اكثر بكثير من اي تقدم حققه هذا الحوار على مستوى العلاقات الامريكية - الفلسطينية.

ومع هذا فقد ظلت المنظمة متمسكة بشعرة معاوية مع الادارة الامريكية، بينما ظلت الادارة الامريكية متمسكة بلاءاتها الثلاث: لا للمنظمة كطرف مفاوض، لا للدولة الفلسطينية المستقلة، لا للمؤتمر الدولي.

هذا ما كنا عليه قبل العدوان على العراق - باسم الشرعية الدولية..

(٢)

اين نحن اليوم بعد العدوان على العراق باسم «الشرعية الدولية» وبعد جولة بيكر في عواصم المنطقة (متخطيا عمان) وزيارة موسكو، و «مشاورات» بوش مع الرئيس الكندي والرئيس الفرنسي والرئيس البريطاني؟

لقد بدأ بيكر جولته بالتصريح القاطع بأن الولايات المتحدة، لن تفرض حلا - حتى لو كان امريكيا - على اي من اطراف النزاع في المنطقة.. وهذا يعني ان الشرعية الدولية التي ارتكبوا باسمها جريمة العدوان على العراق، هي غير الشرعية الدولية التي يتحركون باسمها لحل النزاع العربي - الاسرائيلي الى جانب العمل على حل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

فإن كانوا قد دمروا العراق باسم الشرعية الدولية لـ «انقاذ الكويت»، فقد منحوا الحكومة الاسرائيلية قبل ان يتحركوا «حق» رفض الشرعية الدولية، باعلانهم انهم لن يفرضوا حلا على احد.

تصوروا لمجرد التصور فقط، ان الولايات المتحدة اكتفت من مجلس الامن باتخاذ القرارات لمطالبة العراق بالانسحاب من الكويت..؟ ولما كان هذا التصور بعد وقوع الكارثة ضربا من الوهم فليس لنا الا ان نتصور تصريحا امريكيا بإلزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ قرارات مجلس الأمن والا فانها ستلقى معاملة كالمعاملة التي لقيتها جنوب افريقيا.. ولا نقول العراق! ولنا ان نتصور (كشعب تعلم الصبر) ان يحتفظ بيكر لنفسه بالنوايا المتعلقة بالرفض وعدم الرفض، الى ان يتبلور الموقف العملي للحكومة الاسرائيلية، من الشرعية الدولية التي تراها امريكا من خرم الابرة (٢٤٢) و (٣٣٨).. لكن هذا ايضا لم يحدث!

(٣)

الذي حدث اذن هو ان بيكر وبوش اطلقا لاءاتهم الثلاث من طرفي المعمورة «وكأننا يا بدر، ما رحنا ولا جينا»!

● لا للمؤتمر الدولي.

● لا للدولة الفلسطينية والحقوق السياسية للشعب العربي الفلسطيني.

● لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولرئيسها ياسر عرفات..

لقد واصلت الادارة الامريكية موقفها وكأن حرب الخليج بنتائجها المأساوية، زادت الادارة عنادا على عناد ورفضا على رفض و «سلامات يا شرعية.. يا دولية»!.

ان الية الحرب التي تحولت الى نشاط سياسي دبلوماسي ترمي بشكل واضح الى فرض الحل على الطرف العربي وعلى الطرف الفلسطيني بالذات. وفي هذا الاتجاه استثمر كل من بوش وبيكر جهودهما في الاسبوع الماضي.. ولعله من باب المجاملة ان توافق الادارة الامريكية على عقد «حدث» تلتقي فيه دول المنطقة (حسب التصور الامريكي) برعاية الدول العظمى - ارضاء للاتحاد السوفييتي وفرنسا.

وعندما يتحدث بيكر عن بصيص أمل يطل من الشباك للتوصل الى تسوية فأنه يطرد الشرعية الدولية من الباب، لأن الاغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في هيئة الامم المتحدة لن تلعب اي دور في هذا «الحدث» وان الطرف المنتصر، الامريكي - الاطلسي سيملي شروط التسوية على الطرف المهزوم (العرب) بما فيهم الدول «الحليفة»! فالشرعية هي شرعية الدول العظمى التي قاتلت.. وهي اكثر عددا من الدول التي تفرجت من مجموعة دول «الفيتو».

(٤)

هل هذا يعني ان المستقبل كله ظلام في ظلام، وان امريكا ستنجح حقا بفرض هيمنتها وحلها؟!

الجواب.. لا وقد قدمته الشخصيات الفلسطينية التي التقت بيكر الاسبوع الماضي في بيت القنصلية الامريكية.. وكما لا تستطيع او لا تريد الادارة الامريكية فرض حل على الحكومة الاسرائيلية، فانها لن تكون قادرة على فرض حل على الشعب العربي الفلسطيني.. فهو مسلح بسلاح الارادة التي لا يمكن نزعها، كما يتحدثون عن نزع الاسلحة «غير العادية» من الدول العربية وليس من دول المنطقة ووقف سباق التسلح في الوقت الذي ضمنت فيه امريكا عقودا بمليارات الدولارات ثمنا لأسلحة طلبتها دول الخليج.

ان السلاح الفلسطيني هو سلاح الارادة اولا وسلاح وحدة الهدف ثانيا..

وكما لم يفقد الشعب الفلسطيني ارادته في احلك الظروف، فانه لن يتخلى عن هدفه (اقامة دولته المستقلة) مهما تعددت الاجتهادات.

لقد علقت الصحف العبرية آخر الاسبوع على ما اعتبرته «بلبلة» و «خلافات» بين القياديين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وعلى «تناقض المصالح» بين «الداخل» و «الخارج» وهذا يتطلب اقصى درجات اليقظة لتفويت النوايا المبيتة لضرب الفلسطينيين بالفلسطينيين.. ولما كان مصير هذه المحاولات الى الفشل، فان الامل يظل معقودا على صلابة الشعب الفلسطيني وقيادته بإفشال المؤامرة الامريكية في وحدة صف (مهما كانت النقاشات الداخلية) والوصول الى تطبيق الهدف بتجسيد اعلان قيام الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي قرية البعنة تشعر بوفاة المرحومة عائشة فياض بدران عربان باجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٠/١/١٩ وانحصار ارثها الشرعي بأولادها وهم: ابراهيم، محمود، خزالة، لا غير. ولا وارث للمرحومة سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة

حسن حسون خليل الاسدي

اعلان وراثة صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة الاسد تتضمن وفاة المرحومة حاكمة سالم الاسد التي كانت تحمل هوية رقم ٣٥٠٤٩٠٥٥ وانحصار ارثها الشرعي بعد وفاتها بتاريخ ١٩٨٩/٢/١٠ في ابنتيها مريم ونعمة فقط ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر. فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر. حرر في ١٩٩١/٣/١٤.

احمد الناطور
قاضي بئر السبع الشرعي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس واعضاء مجلس كابول المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود اسعد بقاعي باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٧/٩/٢١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته رشدية عمر بقاعي وبأولاده منها وهم: اسمهة، نجاة، فاطمة، نبيل، صبري، لؤي، وجدان، ماجدة، نجاح، منال، اخلاص، ووفاء لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة

حسن حسون خليل الاسدي

صدرت مواد المؤتمر القطري الرابع عشر للشبيبة الشيوعية (١٩ و ٢٠/٤/٩١)

برنامج وأسس جديدة بدل الدستور القائم

● أصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي كراسا لاعضاء الشبيبة الشيوعية تحت عنوان «اوراق عمل للمؤتمر الرابع عشر». وقد وصلتنا نسخة من هذا الكراس مع استعراض ملخص له من الشبيبة، ننشره فيما يلي:

يتضمن الكراس ثلاثة فصول: الاول بعنوان «الشبيبة الشيوعية في فترة التحولات والتغيير» ويشمل تلخيصا عاما لعمل الحركة خلال الفترة بين مؤتمرين، وكذلك تصورات حول آفاق عمل الشبيبة في المستقبل. ويتضمن الفصل الثاني «برنامجا وأسسا جديدة في الحركة» بدل الدستور القائم والذي في حال اقراره في المؤتمر سيشكل تغييرا جذريا في اساليب تنظيم وعمل الشبيبة وفي توسيع القاعدة الفكرية السياسية للشبيبة الشيوعية. اما الفصل الثالث من الكراس فيتضمن التوصيات التي اقرتها اللجان المتفرعة عن الاجتماع القطري للشبيبة الذي عقد في بداية ايلول في السنة الماضية في قرية جديدة.

ويلاحظ في «اوراق العمل» بحث جدي في مجمل عمل الشبيبة الشيوعية وفي الطرق الكفيلة بتطوير نشاط الحركة وزيادة تأثيرها بين الشبان اليهود والعرب. وتمت الاشارة في هذا الصدد الى ضرورة تحضير اللجنة المركزية بشكل تستطيع من خلاله تنفيذ القرارات التي يتم اتخاذها، في الموعد والشكل الصحيحين.

وحذرت «اوراق العمل» من القاء المسؤوليات فقط على اعضاء السكرتارية القطرية للحركة دون تقسيم الوظائف والمهمات على الكادر كله. ويقرر البيان: «في اعقاب استطلاع نشاطنا منذ المؤتمر الماضي، من الممكن القول ان الامكانيات قائمة من أجل العمل المشترك مع تنظيمات وأفراد خارج الحركة، ولا يوجد هنالك سبب يعطي الشرعية للانعزالية داخل نوادي الشبيبة».

ويبدي التقرير تقديرا لنشاط الحركة في العديد من النشاطات وأهمها، مخيمات الاطفال الصيفية التي تجذب الاف الاطفال، وكذلك المشاركة في المظاهرات والاجتماعات في شتى المواضيع التي تخص الجماهير: الاقتصادية والسياسية، وكذلك في رفض الخدمة في المناطق المحتلة..

وبالنسبة لصحف الحركة، جرى التأكيد، على الهبوط الكبير في عملية توزيع «الغد»، وهذا الأمر شامل بالنسبة لمناطق الحركة عدا منطقتي تل ابيب - يافا وام الفحم، حيث حصل هنالك تقدم ملموس في مباع «الغد».

ويؤكد التقرير ان «الغد» وباقي منشوراتنا هي «اداة هامة من اجل تعميق وتوسيع تأثيرنا بين الشبيبة العربية واليهودية». وتؤكد رؤوس الاقلام على الجو الدمقراطي الذي ساد هيئة تحرير «الغد» حيث «كانت هناك نقاشات وخلافات في الرأي حول المقالات التي تم نشرها من خلال نقاش مستمر في الحركة. وفي نهاية الامر فان سكرتارية الشبيبة هي التي قررت بشكل عام في القضايا المختلف عليها من خلال النية للاستمرار في نقاش مفتوح وحر في صحافة الحركة».

ويؤكد البيان: «وفي نطاق المقالات والمقابلات في صحافة الحركة من الممكن ان تنشر مقالات تعبر عن آراء مختلفة». و «من الضروري تشجيع، بالاساس، النقاش حول القضايا المرتبطة في عمل الشبيبة الشيوعية، بحيث يكون الرفاق في جيل الشبيبة الشيوعية المتناقشين الاساسيين في ذلك».

ويحوي البيان كذلك تقريرا حول منشورات الحركة باللغة العبرية: «مع وضد»، «مواقف»، «العينات/ اجرت». ويؤكد البيان على ضرورة الاستمرار وتكثيف النشر باللغة العبرية.

وهنالك تقييم عام للوضع الاقتصادي الاجتماعي في البلاد واسقاطات ذلك على حياة الشبيبة العربية واليهودية. ويقول التقرير: «جهاز التربية والتعليم يصبح اليوم وتدريجيا جهاز «التعليم القائم»، تعليم مدفوع الثمن».

وتطرح «اوراق العمل» كذلك تقييما للوضع السياسي بين الشبيبة في الشارع اليهودي حيث يزداد استقطابه اتساعا وبلورة باتجاه معسكرين متناقضين: معسكر تزداد لديه التوجهات العنصرية وتتعزز لديه القوى الدينية اليمينة. والمعسكر الاخر هو معسكر السلام حيث يتسع باطراد وتنضم اليه تيارات ايديولوجية وسياسية متنوعة.

ويحذر البيان من اخطار الهجوم على الدمقراطية و «هنالك خطر ان تتدهور الدولة نحو الدكتاتورية».

ويناشد البيان تطبيق الدمقراطية في حياة المجتمع بأسره «من المدرسة وحتى مكان العمل» وكذلك يحث على ضرورة العمل من اجل «التعاون والنشاط المشترك بين الشبيبة العربية واليهودية» وذلك كجواب على التوجهات العنصرية.

ويفرد البيان حيزا وافرا لوضع الشبيبة الشيوعية في اسرائيل وتأكيد دورها الدمقراطي وانحيازها بجملها، الى معسكر السلام المناهض للاحتلال والعنصرية.

ويشرح البيان الاشكالية التي تعيشها الشبيبة العربية: «هذه الاجيال تعرف انها مواطنة في اسرائيل، ومن حقها الحصول على جميع الحقوق، ومع ذلك فان هنالك شعورا بالاغتراب بينها وبين الدولة، التي تضطهدها وتسلب حقوقها المدنية، ولا يكفي ان الدولة لا تتعامل معها كمواطنين متساوي الحقوق فهي لا تدافع عن هذه الجماهير امام مظاهر العنصرية».

وبالنسبة للوضع الاجتماعي يقول البيان «الشبيبة العربية تواجه تعقيدات في قضية بلورة حياتها في المستقبل. انهم يرون حولهم نموذجا لمجتمع متطور، بينما المجتمع العربي في القرية (وبشكل معين في المدينة) يقدم نموذجا تقليديا، بالرغم من تأثير المجتمع الحديث عليه. وبينما هم يسعون لتغيير حياتهم وقيمهم الاجتماعية والسياسية التي يؤمنون بها، فان النموذج الحديث تابع لدولة تضطهدهم، وبينما هم يسعون للحفاظ على تقاليدهم الثقافية والقومية فان النموذج التقليدي بالاضافة للتمييز القومي وللوضع الاجتماعي الاقتصادي، يكبل تطورهم الشخصي والمهني بسبب تقييدات في التقاليد واسلوب الحياة المقبول».

ويتطرق البيان لوضع الشابة العربية وضرورة النضال من اجل التحرر والمساواة ويؤكد البيان ان هذا النضال صعب بشكل خاص، فهنالك الثقافة التي تتلقاها الفتاة في البيت وهنالك الاغراءات والشعارات التي تطرحها الحركات الدينية، ويتحدث البيان عن ظاهرة انجذاب الكثير من الشابات للحركات الدينية.

ويعدد البيان الاسباب لارتفاع قوة تأثير الحركات الدينية الاصولية في الشارع العربي واهم ذلك استمرار الاحتلال دون رؤية آفاق لحل القضية الفلسطينية، وكذلك تردي اوضاع الشبيبة العربية، وكذلك التغيرات في العالم الاشتراكي بالاضافة الى ازدياد قوة الحركات الأصولية في العالم العربي وفي المناطق المحتلة.

وفي البيان كذلك تحليل للوضع بين الشبيبة اليهودية ويجري الحديث بشكل خاص حول القوى الدمقراطية وحركات السلام، هذه القوى الموجودة في اطر سياسية واضحة او بشكل افراد في جميع انحاء البلاد، ومن الضروري خلق الصلات معهم ودمجهم في النضال العام ضد الاحتلال.

وبالنسبة للعمل اليهودي - العربي المشترك يطرح البيان رأيا واضحا ان قلة النشاطات اليهودية العربية سيؤثر على طابع الحركة اليهودي العربي.

بدل الدستور

والجزء الأساسي من الكراس هو الاقتراح البديل للدستور حيث وضع في صفحتين فقط، الجزء الاول (صفحة) ويحوي مبادىء عامة تحت عنوان «من هي الشبيبة الشيوعية؟ وما هي أهداف الحركة» وتعدد ستة اهداف وفي مقدمتها (١) السلام الاسرائيلي - الفلسطيني (٢) حركة يهودية عربية (٣) توجه طبقي (٤) امكانية للحياة بشكل آخر (٥) نحن ماركسيون (٦) أنا وأنت نستطيع تغيير العالم.

وبالنسبة للبند الخامس، توضع الأمور بشكل مرن وخلافا للصيغة السابقة («ماركسيون لينينيون») توضع الأمور هنا بشكل آخر «الشبيبة الشيوعية هي حركة شبابية سياسية تتوجه فكريا وسياسيا من قبل الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان افكار ماركس وانجلز ولينين تمكننا من فحص الظواهر الاجتماعية في تطورها والعلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة: بين النظام الاجتماعي وبين القضايا السياسية، وبين المصالح الطبقية وبين المواقف السياسية ولوضع بديل للنظام القائم! اننا مقتنعون بحيوية التحدي الاشتراكي المتجدد والدمقراطي الانساني».

وبالنسبة للبناء التنظيمي فهنالك تغيير جذري في البنية التنظيمية للشبيبة. حيث يوجد المجلس القطري الذي هو المجلس الأعلى في الحركة وينتخب مرة كل سنتين في الاجتماعات المنطقية والقطاعية. وتنبثق عن المجلس اللجنة المركزية وهيئات الحركة.

اما الفصل الثالث فيضم توصيات الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية.

المناقيش.. بعيدا عن الشطارة

● بقلم: عبد الرحمن عواودة ●

سأترك الشطارة جانبا لنتخلص من الحديث عن المواقف الشخصية مَن مع احتلال العراق للكويت ومن ضده.. اذ لا اعتقد بوجود انسان شريف يؤيد احتلالا ما، ولا يوجد ايضا نقاش كهذا بيننا، فالبديهيات ليست بحاجة الى شرح او تعريف.

من هنا ابدأ نقاشي مع الكاتب محمد علي طه. ومع مناقيشه قبل الاخيرة، التي جاءت في عدد «الاتحاد» (٩١/٣/٨).. وتحت عنوان «هزيمة الدكتاتوره».. وكرد فعل اول اتساءل.. كيف استطاعت سكاكين محمد علي طه اختراق طبقات الدخان الأسود المتلبدة في سماء الخليج ووجدت طريقها الى ظهر صدام حسين قبل وبأسرع من اشعة الشمس التي ما زالت غير قادرة على اختراق ذلك الغمام الاسود لتجد الطريق الى ارض وشعب الخليج العربي! ان تحميل الرئيس صدام حسين مسؤولية العدوان الامريكي على العراق بالتساوي مع بوش هو امر غير واقعي.. لأن المساواة بين القاتل والمقتول امر فظيع.. ولأن المسألة ليست تحميل الامبريالية مسؤولية عدوانها وكفى المؤمنين شر القتال كما قال رفيقنا.. فأرى ان من واجبي طرح وجهة نظري على اساس كفى الله المؤمنين شر الضياع في المتاهات التي تضيع اصحابها وتضيع الجماهير ايضا..

انا لست بعثيا، ولا جمهوريا ولا ملكيا او اميريا، بل لست في هذا وذاك بصلة، ولا تجمعني به اية صلة.. انا انسان معاد لكل هذه الاوصاف. ووجهة نظري في هذه المسألة مؤيدة جدا لموقف الحزب الشيوعي الكوبي الذي يقف في فم الغول ويقول الحق من دون خوف او غاية مشبوهة، وهنا احب ان اشير الى انتقادات الرفيق توفيق زياد في هذا الموضوع وعلى نفس الصفحة من جريدة «الاتحاد». ان مثل هذه الانتقادات المقبولة تعطي المجال للتفكير والبحث عن وسائل العلاج والخلاص.. وما ينفع الناس يمكث في الارض..

ان القول الان ان صدام دكتاتور او طاغية او جلاد لا يقدم في الأمر. وقد سمعناه من وسائل الاعلام الامبريالية وتوابعها التي استخدمته من اجل احتلال الكويت اسف من اجل تحريرها.. وهذا الأمر يذكرني بالدعاية الاستعمارية القديمة.. التي مفادها.. يا ناس صحيح اننا اجانب ومستعمرون. ولكن لا تنسوا الاتحاد السوفييتي فإنه اجنبي وملحد.. و.. و..

ان الحديث عن الدكتاتوريين كثير جدا وسيأتي حالا لأن مثل هذه الانماط المستبدة ترعرعت في حضن البطرونة الامبريالية وشربت من حليبها النجس.. وقد عرفنا هذه الانماط في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.. وفي كل مواقع استغلال الانسان على يد المستغل العظيم صاحب الاحتكارات وصاحب الجيوش الضخمة المحمولة بالجو وبالبحر.. ولنتساءل ايضا هل دكتاتورية صدام حسين هي الموضوع اليوم.. ام انها صارت تساوي قرصنة وهمجية العالم الحر في سحق الشعوب واستعبادها وسفك دمها.. بل اين ذلك النظام السياسي في ذلك العالم الحر الذي لم يبن على الجماجم.. اهي فرنسا!؟ اهي انجلترا.. وحروب ملوكها.. اهي امريكا في حرب الشمال والجنوب.. اهي اهي.. اهي؟!

فالبكاء على الشعب العراقي يفقد مصداقيته في مثل تلك التحليلات التعيسة يا صديقي.. واعتقد ان شعب العراق ليس بحاجة الى من يبكيه او يندبه.. فبالأمس القريب جدا سمعنا حتى بوش يبكي!! نعم لقد قال هذا الحنون جدا مخاطبا شعب العراق بعدما خرب العراق.. نحن لسنا اعداء للشعب العراقي نحن اعداء صدام حسين!! اجل يا عزيزي ابو علي.. اتذكر كيف سلحوا العراق وايران في حربها الضروس.. ان حلفاء امريكا العرب يقولون نفس الشيء.. «اللي فوق صدام واللي تحت صدام» و«احنا بنحب العراق»!! وهم يريدون قرارات قومية. ويريدون الخير للعراق على طريقة بوش الاحتلالية والمسيطرة على العالم.. صاحبة المنطق المجرم «من ليس تحت قدمي فهو عدوي»!!

واذا تحولت الامم المتحدة الى امم ملتفة حول الدولار ومجلس الامن صار مجلس حرب، والبيريسترويكا صارت انهيارا.. والعرب «شلحوا جلدتهم» فهل هذا مصدر لتحميل او توزيع للمسؤولية على كاهل هذا او ذاك؟!

باعتقادي ان الحرب كان يمكن منعها جنبا الى جنب مع الانسحاب العراقي من الكويت لو توفرت الامور الثلاثة الاتية:

١ - محافظة الانظمة العربية على استقلالها واعتبار الازمة عربية وعدم تدويلها.

٢- السياسة السوفييتية غير الواثقة بالامبريالية.

٣ - فهم العراق لطبيعة العالم الجديد..!

ان غياب هذه الشروط الاساسية ادى الى تصعيد عدوانية الدول الاستعمارية وشراستها وشراهتها على النفط لفرض ارادتها على المجتمع الدولي كقوة متغطرسة عظمى.. يساعدها في ذلك التراجع اليائس في السياسة السوفييتية التي لم تستطع حتى مساندة مساعيها لمنع الحرب.. ذلك لان هذه المساعي تتعارض مع الموقف الرسمي في مجلس الامن الدولي..

واما ما هب ودب من ملوك ورؤساء او امراء فان لاصحاب هذه الالقاب دورا حاسما في تشجيع العدوان الامريكي، لأنهم جعلوا من انفسهم نواطير للامبريالية العالمية يتقاضون اجورهم بدم وعرق شعوبهم.. وهنا ابرز دور «عدو الامبريالية وفارس العرب حافظ الاسد».. هذا الذي اخذ موقع «الجنرال عون» مقابل دعمه لتدمير العراق.. اي انه صار واحدا من الحكام الساقطين على الدلم الامبريالية.. واما عن «وحشية الجيش العراقي»، وقصة «النهب والسلب».. والمقارنة بما فعلته اسرائيل فان في الامر لعبرة!!

انني ارى انه من السهل طعن البعير اذا برك. ولكن من الصعب جدا محاسبة القياصرة والملوك الذين اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة.. لأنهم احرار في ذبح الانسانية وتحطيم طموحاتها المشروعة بالحرية والتقدم والبناء..

وانني ارى ان اسلوب «من لا يرى مثلي فهو ليس واعيا ولا مثقفا ولا انسانيا. ارى هذا الأسلوب اسلوبا غير انساني.. فيه من الاستعلاء ما يجعل المرء يأسف جدا.. لله ان ترى ما ترى وللغير الحق فيما يرون..

نيسانيات

● بقلم: فايز زعبي ●

● الأول من نيسان جاء مبكرا هذا العام:

«فرحة ما تمت»

العقيد القذافي قائد ثورة الفاتح.. في الجماهيرية.. الخ، كان وعدنا في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو بأنه غاضب من تجاوز امريكا حدها وبأن الثوار في العالمين العربي والاسلامي وفي كل مكان بانتظار كلمة واحدة من جنابه ليشعلوها نارا في كل مكان! وما زلنا ننتظر! الثوري المناضل الذي لم يحرك ساكنا إبان حصار بيروت واكتفى بنصح عرفات والفلسطينيين بالانتحار (!) - وكرر فعلته الشائنة وخبأ رأسه في الرمل عاريا عن خرقته الثورية ووطنيته المزعومة. حقا لقد صرح بأنه قد.. يغضب - ونشكره لنبل عواطفه - ولكن المشكلة انه لم يغضب! خسارة والله والا لتغير مجرى الحرب، والتاريخ.

تعلمنا الترانسفير!

خلفاء الله على ارض الكويت الطهور وعدوا بنشر الدمقراطية مجانا وعلى غرار السيدة الغربية. حاليا بدأنا نسمع عن «التسهيلات» بحق فلسطينيي الكويت. ترى أهو قسط الدمقراطية الاول يدفعه اصدقاء وتلامذة الدمقراطية الغربية؟

بانتظار انتخابات دمقراطية حرة في الكويت.

وبانتظار ان تخف امريكا والغرب لاطلاق سراح فلسطينيي الكويت المعتقلين، وبانتظار الترانسفير العربي الاول! - لنفرح بأننا تعلمنا الدرس الاول في الحضارة الغربية.

المال ليس كل شيء!

انه لا يشتري كل شيء! حكمة مأثورة وساذجة تعلمناها! وهي صادقة! المال لا يشتري دولة مثلا! عائلة الصباح ضربت لنا مثلا في ان المال لا يشتري دولة - بل ٣٠ دولة!! اضافة الى صمت العالم وتراخته. المال يشتري العروش!

والله العظيم!

«القوات الامريكية والاجنبية ستغادر الخليج بعد انجاز مهمتها وتحرير الكويت» هكذا قالت القيادة الامريكية ومضيفتها السعودية. نعيش ونرى!

● ليس الا ●

قائد امريكي - في بدء الحرب: «المطارات، القواعد العسكرية، الموانئ، والتجهيزات الموجودة في السعودية تتناسب لاحدث المواصفات الغربية، وطبقا لمثيلتها لدى الجيش الامريكي» جلالة العاهل السعودي انفق فيها المليارات الهائلة لكي تفي بمتطلبات الجيش السعودي المظفر كما يبدو - ليس الا!

تحليل علمي دقيق!

«كعقيد في الاحتياط اؤكد لكم بنسبة ١٠٠٪ لا ٩٩٪ بأن اسرائيل لن تصاب بأية اضرار عراقية. الضربة الامريكية ستستمر من ٤ - ٦ ساعات وبعدها ينتهي كل شيء».

«بإمكان جيش الدفاع القضاء على الجيش العراقي خلال ٤٨ ساعة» (من حكم وتنبؤات العقيد د. حاييم بعيتس).

موضوعية وصادقة

وللأول من نيسان، المبكر نضيف كل تقارير وتحليلات محللنا للشؤون العربية ايهود يعاري من ١٦ يناير - الى ......؟

تنويه اول

قرارات «مجلس الأمن» الاثنا عشر، رفض مبادرات السلام، تجنيد (٣٠) دولة فعلا واكثر بشكل غير مباشر، اعلان الحرب، قصف المدن والمدنيين في العراق ولاربعين يوما، احتلال اراض عراقية، محاولة اغتيال صدام حسين ومجلسه، تشجيع تقسيم العراق..

كل هذا تم بمبادرة - رغبة مجلس الأمن لا طرف آخر!

تنويه ثان!

قرارات الجامعة العربية الاخيرة في القاهرة، والتي اعطت الضوء الأخضر للحرب - كانت تعبيرا عن رغبة الدول العربية لا عن رغبة/ املاء دولة اجنبية ناطقة بالانجليزية كما لمح المقدم عمر البشير وغيره من «الخبثاء».

عملية «ترانسفير» كبرى للاموال من الخليج الى امريكا

بوش يأمل بتشديد قبضته الرئاسية، وضمان الفوز ثانية

● تقرير: سمير البرغوثي ●

□ في الوقت الذي كان فيه العسكريون الامريكيون يصممون خطة نقل اكبر قوات في التاريخ الى منطقة الخليج بعد اجتياح العراق للكويت، كان الاقتصاديون في الولايات المتحدة، يصممون احدى اكبر الخطط «لترانسفير» الاموال في الاتجاه المعاكس، من منطقة الخليج الى الولايات المتحدة. وحين كان شوارسكوف يعطي، من مقر قيادته في الرياض، التعليمات لقصف المنشآت الاقتصادية النفطية في الكويت والعراق، كان طاقم من مدراء الشركات الامريكية يلازمون العائلة الحاكمة الكويتية في مقرها في الطائف، ويوقعون على عقود لاعمار الكويت. الشركات الامريكية لغاية الان وقعت ٧٠٪ من مجمل عقود اعادة التعمير البالغ عددها ١٧١ عقدا. وتقدر كلفة اعادة التعمير في مراحلها الاولية فقط بـ ٥٠ مليار دولار.

وبهذا تكون الشركات الامريكية قد ضمنت، وبشكل اولي، عقودا بقيمة ٣٥ مليار دولار. وكان لهذا انعكاس هائل على قيمة اسهم الشركات الامريكية ذات الصلة بعملية الاعمار في بورصة نيويورك، حيث شهدت طفرة في الارتفاع لم تشهدها من قبل. فعلى سبيل



المثال ارتفع سعر اسهم فلور كوربوريشن من ٣٫٧٥ دولار الى ٥١٫٥٧ دولار، وجاكوب انجينيرينغ كوربوريشن من ١٫٧٥ الى ٣٧٫١٢٥ دولار، وهاليبرتون كوربوريشن من ٢٫٥٠ الى ٥٣٫٧٥ دولار، والحال ذاته في اسهم الشركات ذات الصلة بالانتاج العسكري.

وفي نفس الوقت اعلنت لجنة خدمات القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي، عن عروض اولية لشراء اسلحة من دول مختلفة في منطقة الشرق الاوسط بقيمة ٣٣ مليار دولار، بعد افلام الدعاية التي بثتها معظم شركات التلفزيون الامريكية الكبرى، عن اداء مختلف انواع الاسلحة في حرب الخليج. ووصلت الدعاية لهذه الاسلحة اثناء الحرب الى مسارعة الرئيس الامريكي جورج بوش بذاته الى زيارة احد مصانع انتاج صواريخ «الباتريوت» المضادة للطائرات، حيث «تغزّل» في هذا الصاروخ واثنى عليه في منع الكثير من الكوارث في اسرائيل والسعودية على حد تعبيره.

وفي حين يقدر الخبراء الامريكيون كلفة «عاصفة الصحراء» بـ ٧٠ مليار دولار، فقد استوفوا من الحلفاء في الخليج واليابان والمانيا ما قيمته ٥٦ مليار دولار. وهذه المداخيل ستكون سيولة اضافية لثمن اسلحة كانت موجودة سابقا في مخازن الاسلحة في اوروبا الغربية، كلفة صناعتها حسمت سابقا من الموازنة الامريكية في السنوات السابقة، وكان من المفروض ان تلغى من الخدمة بعد اتفاقيات الحد من التسلح في اوروبا.

ومن المتوقع ان تبقي الولايات المتحدة، كما يعلن المسؤولون في البنتاغون على جزء من قواتها المسلحة ومعداتها العسكرية التي كانت موجودة في اوروبا، في منطقة الخليج، مدفوعة الاجر من مشايخ المنطقة، وفقا للنظام الاقليمي الجديد.

واجمالا ستشهد الولايات المتحدة واحدة من اكبر عمليات «ترانسفير» للسيولة النقدية اليها من منطقة الخليج، وكانت قد شهدت عمليات «ترانسفير» لرؤوس الاموال في عهد الرئيس الامريكي السابق ريغن من اوروبا، بسبب رفع معدلات الفائدة في البنوك الامريكية، مما كان له الاثر في تراجع النشاط الاقتصادي وعجز الميزان التجاري بسبب ارتفاع قيمة الدولار. وهذه الحرب ستدخل الاموال على شكل ارباح وعوائد لاستثمارات اقتصادية وعسكرية، ومع الحفاظ على معدلات الفائدة، سيرتفع مستوى النشاط الاقتصادي وتنخفض معدلات البطالة التي تجاوزت ٦٪ قبل ازمة الخليج.

وفي حال انخفاض سعر النفط في الاسواق العالمية، بعد استئناف ضخ العراق والكويت، مما سيزيد التخمة النفطية، تأمل الادارة الامريكية التي تعتبر من اكبر مستوردي النفط في خفض عجز الميزان التجاري وبالتالي ميزان المدفوعات.

ويأمل بوش، الذي حقق انتصارا باهرا للسياسة الامريكية الخارجية في ازمة الخليج، جعلته اكثر رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يحوز على دعم الرأي العام المحلي، بتوفير عوامل مجابهة قوية مع الاغلبية الدمقراطية في الكونغرس فيما يخص السياسات الاقتصادية الداخلية ليضمن فوزه في الانتخابات القادمة في نهاية العام القادم.

واذا ما تحقق له ذلك فستكون ادارة بوش اقوى ادارة رئاسية شهدتها الولايات المتحدة، ان لم تحدث متغيرات لم تشر لها برامج الكمبيوتر لدى طواقم خبراء الادارة.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)

وُلدتْ للفشل

● بقلم: يوئيل ماركوس ●

□ بعثة جيمس بيكر، كبعثة سلام عملية، على خلفية قصر النفس والعدائية التي تكسرها، ولدت للفشل، جراء اربعة اسباب من المحير ارتكاز تقييم غير مجيب عليها:

أ - غير واضح لماذا تكون المشكلة الاولى التي تريد الولايات المتحدة حلها في «النظام العالمي الجديد» - وجيشها لا يزال في العراق - هي النزاع الاسرائيلي - العربي، الآن وفورا! الناطق بلسان البيت الابيض قال ان السبب في هذا هو ان «هزيمة العراق ازالت تهديد عملية السلام». كلام غريب نوعا. فعملية السلام لم تتوقف وتتعطل بسبب العراق، وبالطبع ليس بسبب احتلال الكويت. فالاسرائيليون والعرب لم ينجحوا خلال ٥٠ عاما في التوصل الى تسوية بينهم، وقبل كل شيء لأن العرب لا يريدون قيام اسرائيل، وبعد ذلك ارادوا ابادتها وفي النهاية، بسبب التشكك وعدم التنازل من الطرفين.

يطفو، من ثم، الشك، في ان وضع الموضوع في اول جدول الاعمال الامريكي، ناجم عن التزام سري من جانب الادارة الامريكية، لمصر، السعودية، وسوريا لانسحاب اسرائيل من المناطق، مقابل التعاون في عملية «عاصفة الصحراء». ولذا فان «الليتكيج» الربط، الذي انكر وجوده رسميا، هو حي يرزق، كما يبدو انه يريد الركل، وعيبه الأساسي هو ان الولايات المتحدة تنازلت سلفا عن حقها في الطلب من العرب (الذين كانوا بحاجة الى مساعدتها اكثر مما كانت بحاجة لمساعدتهم) تنازلات مطلوبة من جانبهم في التسويات السلمية. وبدل ذلك حولت اسرائيل الى وسيلة دفع، لشراء تعاطف الشعوب العربية، خشية ان لا يغفروا لامريكا، على المدى البعيد، اذلالها لدولة عربية كبيرة عسكريا.

ب - غير واضح لماذا يرى بوش الان املا افضل، في التوصل الى تسوية، اكثر مما كان عليه الأمر قبل سنة؟ وحسب المتحدث باسمه: «لأن العرب المعتدلين واسرائيل وجدوا انفسهم في الجانب نفسه ضد العدو المشترك». ولكن الذي يؤمن بالمثل «عدو عدوي صديقي»، لا يمكن ان يتجاهل عكس هذا المثل: «صديق عدوي، عدوي» - وفي هذه الحالة، الفلسطينيون الذين ايدوا صدام حسين. لا يمكن الامساك بالعصا من طرفيها. ولست ارى في السعودية وسوريا اصدقاء لنا بعد، ولا الفلسطينيون اعداءنا الى الابد. فالقضية اكثر عملية: هل التوصل الى تسوية، الآن، اكثر سهولة؟ تعتقد الادارة الامريكية ان نعم، لأن العنصر المشكل، م.ت.ف توقف عن كونه شريك محادثات. ولكن بيكر سيكتشف سريعا، وخاصة في اللقاء مع سكان المناطق، ان من السابق لأوانه تأبين م.ت.ف فالفلسطينيون يرون فيها ممثلهم الاساسي. ومن ثم، فان العوائق ذاتها، التي كانت قائمة قبل الحرب، ما تزال قائمة بعينها الان ايضا.

ج - غير واضح لماذا يرى بوش ان هذه الحرب علمت اسرائيل ايضا، بأن «الجغرافية ليست ضمانا للأمن وان الأمن لا يمكن ان يعتمد على القوة العسكرية وحدها». لو لم تعتمد اسرائيل على قوتها العسكرية لكانت أمحت عن الخريطة منذ زمان بعيد. لقد سفكت الكثير من الدماء هنا للتوصل الى وضع تفضل فيه قسم من العرب الى التسليم بجبره وجودنا.

الاسرائيليون الذين استيقظوا في الثانية بعد منتصف الليل على رشقة صواريخ سكاد على رؤوسهم، ليس بالضرورة ان يكونوا «فهموا» بأن الحل الوحيد لمشكلتهم هو التسوية في المناطق. فصدام لا يزال في السلطة مع حرسه الجمهوري بكامله تقريبا، ومع ثلاثة الاف دبابة ومئات صواريخ سكاد ومنصات متحركة لاطلاقها. وفي حوزة سوريا التي تواصل التسلح، صواريخ سكاد ثقيلة واكثر دقة، وبينها صواريخ مسلحة برؤوس كيماوية، تهدد كل مناطق اسرائيل وليس فقط منطقة «دان» الكبرى. والسعودية تتسلم كميات هائلة اخرى من الطائرات والصواريخ الحديثة. ان صدمة صواريخ سكاد لفتت انتباه الاسرائيليين اكثر الى النواقص او لناحية اخرى في أمنهم، اكثر من الحاجة لاعادة المناطق. على الاقل الان. واذا كان العنصر الجغرافي مات، فإنه مات من كل الاتجاهات. وعبرة الدولة عشية الوحدة يمكن ان تتعلم منها مثلا، انه لا ضرورة لحدود مشتركة مع اسرائيل لكي يمكن ضربها.

ولهذا العبرة مغزى حين يحيط بنا عالم عربي يغلي بالتعصب الاسلامي وحكام مؤيدون لامريكا ترتعد الارض تحت اقدامهم، ولسنا نعرف ما سيكون عليه هذا العالم في المستقبل وماذا سيكون وضعنا فيه - بتسوية مع الفلسطينيين او بدونها.

د - لماذا لا تظن الادارة الامريكية ان اسرائيل الان ناضجة، اكثر مما كانت قبل الحرب لقبول مبدأ «اراض مقابل السلام»؟ فالشخص نفسه يترأس الحكومة منذ مبادرات شولتس وبيكر، والذي يقول ان اعادة المناطق يناقض رأي حزبه، وانه طالما لم يقتنع الاسرائيليون بأن الطرف الثاني يرغب في التنازل السياسي والجغرافي لمصلحة التعايش السلمي، فمن الصعب ان يأتوا بحزب الى السلطة يرفع علم وشعار العودة الى حدود ٦٧ تقريبا واقامة كيان فلسطيني. ليس لأن ذلك يعجبني، ولكنها حقيقة يجب اخذها بالاعتبار، طالما كانت اسرائيل هي النصف الثاني في كل تسوية.

الاستخلاص الظاهر من كل هذه الغرابة، هو ان العناد ما يزال سائدا في طرفي الخط الأخضر، فالسعودية وسوريا لا تستطيعان توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، اذ تؤكدان بهذا الشعارات التي ترفع في العالم العربي الذي يموج في المنطقة، انهما تحالفتا مع «الامبريالية والصهيونية».

حقيقة ان بوش انتصر في العراق، وهو يشعر الان كأنه امبراطور عالمي، لا يقرب حل النزاع في منطقتنا. وبالطبع ليس باسلوب الحسم الذي يريده بوش وادارته. وكان من المفضل ان ينتهج بوش حكمة سائق التاكسي الذي عندما يرى «حشرة» السيارات، يسلك طريقا جانبية - اطول، ولكنها في اتجاه هدفه. وان ضغطا من جانب واحد، بدل الحكمة والنفس الطويل في ايجاد طرق جانبية، يمكن ان يكسر معنوية اسرائيل، ولكنه لن يجلب السلام.

(«هآرتس» - ٩١/٣/١٢)

اضواء جديدة على تاريخ سوريا، بلاد الشام، ما قبل التاريخ

● بقلم: جوزيف غازي ●



●يتدافع عشرات من علماء الاثار على مواقع التنقيب السورية ضمن اكثر من ٤٢ بعثة اجنبية من (١٣) جنسية لتسليط اضواء كاشفة جديدة على تاريخ سوريا، بلاد الشام، في عصور ما قبل التاريخ الغابر.

وجاءت اهم الاكتشافات في سوريا، في السنوات الاخيرة، من عملية انقاذ اثار حوض الخابور، وهو رافد للفرات في شمال شرقي البلاد، وسدي الحسكة الشرقي والغربي حيث يتم التنقيب في اكثر من (١٥) تلة فضلا عن المواقع والمدائن التي ظهرت في حوض الخابور وبجوار الحسكة في شمال البلاد.

ولعل اهم اكتشاف في منطقة الجزيرة هو اكتشاف مدينة شوبات انليل في شمال شرقي سوريا من قبل بعثة امريكية يقودها هارفي ويس، كما صرح عدنان البني مدير الاثار والمتاحف السورية. وكانت المدينة عاصمة لملك الاشوريين «شمس ادت» الذي كان في الوقت نفسه ملك مدينة ماري تل الحريري على الفرات.

وقال البني، وهو استاذ التاريخ القديم في جامعة دمشق «لقد اسس هذا الملك في هذه المدينة القديمة قصرا جديدا ومعبدا الى جانبه ظهر اثناء التنقيب مع مجموعة من الرقم المسمارية الهامة من حوالي القرن الثامن عشر قبل الميلاد ويعتبر هذا الاكتشاف من اهم الكشوف التي تمت في منطقة الجزيرة».

وأضاف البني «ومن المكتشفات الجديدة الهامة في سوريا ما تم مؤخرا في موقع تل مرديخ ابيلا الشهير حيث ظهرت قصور ومعابد من الالف الثانية قبل الميلاد، من ايام الاموريين. وهي من اضخم المعابد المعاصرة في هذا الوقت في منطقة الشرق كله. وايضا يضاف اليها وجود منحوتات كلسية وبازلتية ذات مواضيع دينية ورسمية تعتبر اقدم ما عرف من فن النحت السوري في هذه المنطقة».

وقال ان من المكتشفات الهامة الاخرى «ما توصلت اليه بعثة اثرية فرنسية/ سورية من اكتشاف مدينة اوغاريتيه لاحد ملوك اوغاريت اسستمرو الثاني. وفي المدينة قصران اكتشف فيهما ارشيف اوغاريتي هام جدا من القرن الثالث عشر قبل الميلاد. كما اكتشف قالب لصب النحاس يعتبر الاول من نوعه في العالم اجمع. ويدل على ان مدينة اوغاريت كانت من مصادر النحاس والتجارة به اضافة الى تصنيعه».

وتابع البني «ووجدت دلائل على نشاط تجاري هائل في هذه المدينة.

واذا نزلنا جنوبا، قرب جبلة الساحلية، يتبين ان بعثة سورية بادارتي تحققت من وجود مدينة قديمة تسمى سياحو، كانت تابعة لاوغاريت ثم انفصلت عنها واتجهت نحو الاموريين في الجنوب، الى ان نعثر عليها في الالف الاول قبل الميلاد من جديد مشتركة في حلف ضد الأشوريين في معركة قرقر الاولى والثانية».

واكد ان «هذا الاكتشاف هام جدا لأن تل سياحو من اعظم التلال حجما. ونأمل ان نصل الى ارشيف يدلنا على الكثير من النشاط الاقتصادي والتطور الحضاري والنظام السياسي في منطقة الساحل منذ الالف الثالثة قبل الميلاد وحتى الالف الاولى».

واضاف ان «علاقة سياحو بتجارة البحر المتوسط، فيما اتضح لنا من مكتشفات، علاقة متينة. فهي كانت مع المدن الكنعانية المعروفة بالفينيقية في حركة تجارية دائبة مع قبرص وكريت ومصر».

وحول نشاط البعثات الفرنسية القديمة التقليدية في تل الحريري ماري على الفرات ورأس شمرة على الساحل قال «انها تتعمق بدراسة المعالم المعمارية لهذه المدن، وتغوص في تاريخها بسبب تواصل اكتشاف رقم مسمارية في هذين الموقعين تلقي اضواء جديدة على تاريخها وعلى تاريخ المنطقة بصورة عامة».

ويذكر في هذا الاطار ان من اهم نشاطات العلماء الفرنسيين في سوريا عمل المعهد الفرنسي الاثري في الشرق الاوسط الذي قام بالتنقيب في عدد من المدن البائدة في منطقة ادلب في شمال سوريا ودرسها دراسة اقتصادية تاريخية معمارية. وتوصل الى نتائج تعتبر فتحا جديدا في دراسة هذه المواقع.

ومن النشاطات الفرنسية الاخرى ما يقوم به في بصرى (قرب الحدود السورية الاردنية) جان ماري دنتزر وهو استاذ التاريخ في جامعة السوربون حيث يعمل في دراسة الحمامات ودراسة منطقة النبطية.

ومن اعمال التنقيب الهامة ما يجري في عين دارة بادارة علي ابو عساف المدير العام للاثار والمتاحف في سوريا حيث يعنى بتصميم المعبد النادر الارامي من القرن الثامن قبل الميلاد الذي يعتبر فريدا من نوعه في المنطقة كلها.

كما باشرت المديرية العامة للاثار والمتاحف باعادة الحياة الى موقع هام جدا وهو تل المشرفة، شرق حمص في اواسط سوريا، الذي كان قد نقب به في العشرينات الفرنسي دومنيك دو منيل دو بويسو ونقل السكان الى السهل وازيلت المعالم الحية عن السطح. وتأمل الاوساط المختصة في المباشرة، هذا العام، بالتنقيب عن معالم تعود للالفين الثانية والثالثة قبل الميلاد.

وأضاف ان «تل المشرفة هو اكبر من تل مرديخ ونأمل التوصل الى مكتشفات توازي مرديخ ان لم تفقها اهمية، لان دولة قطنة التي كانت عاصمتها في المشرفة كانت لها صلات واسعة مع الرافدين ومصر ولها نشاط تجاري وحضاري هام جدا».

وأوضح ان «ما تحقق في سوريا يفوق كل تصور. ففي خلال السنوات الاخيرة والتعاون مع البعثات الفرنسية واخيرا في عملية مع اليابانيين توصلنا الى معرفة ماضي الانسان في سوريا منذ مليون عام تقريبا، في موقع قريب من اللاذقية. كما اننا عرفنا مواقع اخرى في مناطق حماة ترقى الى نصف مليون عام. وفي الكوم الى ما ينوف عن ١٠٠ الف عام حتى العصر الحجري الحديث، منذ سبعة الاف عام قبل الميلاد. وفي عملية في منطقة عفرين في موقع الخضيرية، مع بعثة من جامعة طوكيو، قد نكون اكتشفنا اثار انسان النياندرتال الذي كان مجهولا تماما في منطقتنا. وقد نقوم بعد اجراء التحاليل اللازمة على البقايا العظمية باعلان مثل هذا الحدث الذي سيكون له اثر مدو بالنسبة الى علم ما قبل التاريخ وبصورة رئيسية للعصر الحجري القديم».

(وكالة الانباء الفرنسية)

□□ حكايات من التراث

صندوق ام البنين

قيل ان ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان، وهي زوجة الخليفة الوليد بن عبد الملك، كانت تهوى وضاح اليمن الشاعر. وكان جميلا. وكانت ترسل اليه فيدخل اليها ويقيم عندها، واذا خافت وارته في صندوق عندها واقفلت عليه. فدخل الخادم اليها مفاجأة فرأى وضاحا عندها. فأدخلته الصندوق. فطلب منها الخادم حجرا نفيسا كان يعرفه عندها، فمنعته اياه بخلا به. فمضى الخادم واخبر الوليد بالحال. فقال له: كذبت!

ثم جاء الوليد الى ام البنين وهي جالسة تمشط رأسها. وكان الخادم قد وصف له الصندوق، فجلس الوليد فوقه، ثم قال:

يا ام البنين، هبي لي صندوقا من هذه الصناديق.

فقالت: كلها بحكمك يا أمير المؤمنين.

فقال: إنما اريد واحدا منها.

فقالت: خذ ايها شئت.

فقال: هذا الصندوق الذي تحتي.

فقالت: غيره أحب اليك منه، فان لي فيه اشياء احتاج اليها.

فقال: ما اريد سواه.

فقالت: خذه.

فدعا بالخدم، وامرهم بحمله حتى انتهى الى مكان فوضعه فيه، ثم دعا عبيدا له عجما وامرهم بحفر بئر في المكان، فحفرت الى الماء. ثم دعا بالصندوق، فوضعه على شفير البئر، ودنا منه وقال:

يا صاحب الصندوق، انه بلغنا شيء ان كان حقا فقد دفناك ودفنا ذكرك الى آخر الدهر، وان كان باطلا فإنما دفنا الخشب.

ثم قذف به في البئر، وهيل عليه التراب، وسويت الارض.

فما رؤي الوضاح بعد ذلك اليوم، ولا أبصرت ام البنين في وجه الوليد غضبا حتى فرق الموت بينهما.

(من كتاب «وفيات الأعيان» لابن خلكان)



● الاثنين ١٩٩١/٣/١٨ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ حزيرة رمضان
١٨،٤٥ ـ رياضة محلية وعالمية
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ ـ الخان
٢٠،٣٠ ـ برنامج علمي ـ طبي
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٧ ـ فيلم وثائقي
٢٢،١٠ ـ الفيلم السينمائي الامريكي «كانتري» يتحدث عن الصعوبات التي تواجهها عائلة امريكية تعيش في مزرعة تحت تهديد السلطات بمصادرة اراضيها.
٠٠،٠٥ ـ اخبار منتصف الليل
٠٠،٢٠ ـ كرة سلة

كيفن كوستنر افضل مخرج امريكي للعام ١٩٩٠

● بفرلي هيلز (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ منحت جمعية المخرجين الامريكيين («دايركتورز غيلد اوف اميركا») المخرج وممثل فيلم «رقص مع الذئاب» («دانسز ويذ وولفز») كيفن كوستنر في بفرلي هيلز جائزة افضل مخرج للعام ١٩٩٠.

وكان كوستنر حصل في بداية الشهر الحالي على جائزة «الغولدن غلوب» للاخراج عن فيلمه الذي يروي على امتداد ثلاث ساعات انجازات ضابط في سلاح الخيالة على حدود الاراضي الهندية.

وتضم جمعية المخرجين الامريكيين ٩٣٠٠ عضو.

سبع سنوات سجن لحاخام متهم بالاغتصاب

● ميتز (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ حكمت محكمة البداية في ميتز (شرق فرنسا)، الاسبوع الماضي، على حاخام في السابعة والخمسين من العمر بالسجن لمدة سبع سنوات بعد ادانته بتهمة اغتصاب شابة متخلفة عقليا في الثالث من اب ١٩٨٧.

ونفى الحاخام جوزف الباشار طوال مدة الجلسة ان يكون قد اقام علاقة جنسية مع جمينه، التي كان عمرها آنذاك ٢١ عاما. وكان والد جمينة المصابة بتخلف عقلي، وهو جزائري مقيم في فرنسا، اخذها الى الحاخام على امل ان تساعد صلواته في شفائها.

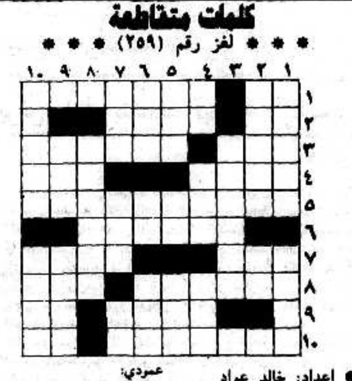
وبعد اسبوع اعترفت الفتاة التي كانت عذراء لوالدها بأن الباشار اغتصبها. وجرى الحادث في غرفة الفندق التي يشغلها الحاخام في ميتز.

وسرد الباشار، الذي وصفه الخبراء بأنه مصاب «بالذهان والنرجسية» تفاصيل رحلته عبر العالم معتبرا نفسه «دينيا» و «طاهرا». وقد حملته مسيرته من المغرب حيث ولد في العام ١٩٣٤ الى سنغافورة مرورا بكوبنهاجن والمكسيك والولايات المتحدة والقدس حيث اكد انه حصل في العام ١٩٨٠ على اجازة في الحاخامية.

وشدد الاتهام على تصرفات الباشار المعادية للنساء والمنحرفة جنسيا قبل الحادث والتي شهد عليها حارس الكنيس في تروا او عاملات الغرف في فندق في ثيونفيل (شرق فرنسا).

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥٩) * * *



● اعداد: خالد عواد ـ طمرة ●

افقي:

١ ـ متماثلان ـ عاصمة افريقية
٢ ـ متماثلان ـ نقيم حاجزا مانعا
٣ ـ مكان تحت البيت ـ جوه + رب
٤ ـ عالمي ـ من الأمراض
٥ ـ شاعر عربي
٦ ـ حستكم (معكوسة)
٧ ـ لفاكهة صيفية ـ صالة كبيرة
٨ ـ تكلم بصوت منخفض + خلط ـ يوضع فيه الماء
٩ ـ تصرفاته مكروهة ـ للنداء
١٠ ـ سمو + عكس عمل ـ دق

عمودي:

١ ـ مدينة ـ تسرع
٢ ـ للصور ـ بحر
٣ ـ الاسم الاول لمؤلف تاجر البندقية + عمر (معكوسة)
٤ ـ اداة نصب ـ يرش ـ تلف (معكوسة)
٥ ـ عكس اجتهاد (معكوسة) ـ للتعريف ـ من ادوات النجار
٦ ـ عكس شر ـ للنهي ـ يستخدم في البناء
٧ ـ رشق بالحجارة ـ في السماء ـ ضمير منفصل
٨ ـ بهلوان
٩ ـ ارتدى ـ شهر ميلادي (بلغة اجنبية)
١٠ ـ مدللة ـ رفيق

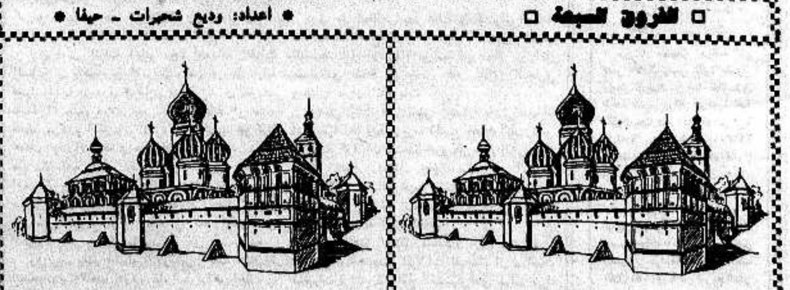
* * * حل لغز رقم (٢٥٨) * * *

افقي وعمودي:

١ ـ طل ـ وليد
٢ ـ لوح ـ الباس
٣ ـ فلذات
٤ ـ فتد ـ نعم
٥ ـ دلال
٦ ـ يفد ـ ما
٧ ـ ديانا ـ ارز
٨ ـ انت ـ مرسل
٩ ـ آس ـ مغازلة

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحبرات ـ حيفا ●







«الاتحاد» تعاود فتح ملف السينما العربية في البلاد (المداخلة الثالثة)

قاسم شعبان: السينما هي اكسير الحياة!

■ صاحب «الناصرة ٨٤» يبرىء ساحة السلطات المحلية، يتهم الصحافة بالمحسوبية ويصب جام غضبه على المؤسسة الحاكمة! ■

● «فيلم «الناصرة ٨٤» أحدث قطيعة كاملة بيني وبين شقيقي استمرت ثلاث سنوات»! ● «قلبي قنبلة موقوتة لا اعرف موعد انفجارها»! ● «لن اجازف بإنتاج المزيد من الافلام على حساب لقمة العيش وحليب الاطفال».. ●

● تحقيق: احمد حسيان ●

●بعد توقف قسري، ناهز الشهرين، نوالي في هذا العدد فتح ملف السينما العربية المحلية، والذي كنا مهدنا له بوقفتين برولوجية وبانورامية، اردفناها بمداخلتين للمخرجين الفلسطينيين المعروفين رشيد مشهراوي وميشيل خليفي اللذين أثريا المكتبة السينمائية الفلسطينية بعدد من الافلام الوثائقية والروائية ويعيشان في حالة من النشاط السينمائي الدائم بخلاف سائر العاملين في هذا المضمار، وهم كل من العائلة اسماؤهم مع حفظ الألقاب: علي نصار (عرابة)، احمد مصري (جديدة)، مالك الحاج (عيلون)، ناظم شريدي (أم الفحم) وقاسم شعبان (شعب) الذي نستضيفه في حلقة اليوم.

● ● ●

وقبل اعطاء زمام الحديث لشعبان، لعل من المفيد المجاهرة بأنه في حقبة ما قبل الثمانينات كانت ساحتنا السينمائية شاغرة وقاحلة دون أن يلوح في الأفق ما يبشر بدب الروح والفن فيها. وهكذا حسبناها ستظل، بيد أن هذا الحسبان سرعان ما تبدل واخذت غمامة المحل تنقشع بعودة طلائع فرجينا الى قرانا ومدننا العربية، حاملين شهادات التخرج من معاهد السينما الاجنبية والمحلية، الامر الذي كان له اكبر الأثر في نفوس محبي الفن السابع والجماهير العربية قاطبة، حيث عقدت امالا كبيرة على هذا الكادر الشبابي الدارس وتوسمت فيه خيرا وفنا.

وبالفعل شهد النصف الأول من الثمانينات نهضة سينمائية متواضعة، واكبتها الجماهير العربية بكثير من الترقب والفضول، وتمخض حماس المخرجين الخمسة عن ثلاثة اشرطة تسجيلية، هي «حكاية مدينة على الشاطىء» (علي نصار)، «الناصرة ٨٤» (قاسم شعبان) و «نداء الجذور» (ناظم شريدي)، يضاف اليها فيلم التخرج من جامعة تل ابيب الذي حققه احمد مصري تحت اسم «الطيارة» وقام بتطويره وبالتالي بتقديمه في عروض جماهيرية، في حين ان مالك الحاج لم يقدم اي عمل يصل لتوقيعه!

بيد ان ما صار والقلق ـ وما زال يثير ويقلق (وهذا ما دفعنا بالأساس الى فتح هذا الملف الصحفي) ـ هو ان باكورات الاعمال هذه ظلت افلاما يتيمة وعاش اصحابها على ذكراها دون ان يلجأوا لتعزيزها ولو بفيلم ثان على الأقل، لا بل ودع جميعهم العمل السينمائي ولجأوا الى المهن الاخرى، باستثناء ناظم شريدي الذي عاد الى تشيكوسلوفاكيا ليواصل تحصيله السينمائي، وقام هناك باخراج فيلمه الثاني «صيف فلسطيني حار» ومن ثم تزوج واستقر في هذا البلد.

● ● ●

ترى لماذا يحلق مخرجونا الشبان هذه الردة السينمائية؟ لماذا يفسرون انحباس الافلام لمواسم طويلة؟ لماذا لم يحاولوا معاودة الكرة؟ لماذا يدافعون عن انفسهم؟ والى من يوجهون اصبع الاتهام؟

يقول قاسم شعبان في معرض تعقيبه على هذه التساؤلات ان مسألة التمويل هي احدى اكبر حجار العثرة التي تحول دون تقدم السينما العربية المحلية، موضحا انه بعد انجاز «الناصرة ٨٤» لم يجلس مكتوف اليدين، بل عمل جاهدا لتحقيق فيلم ثان عبر سلسلة من المحاولات التي لم ينجح في وضعها موضع التنفيذ نتيجة للعقبات المالية التي استعصى عليه حلها.

ويمضي شعبان مدافعا: حسبي ما عانيته من جراء «الناصرة ٨٤» الذي احدث قطيعة كاملة بيني وبين شقيقي استمرت ثلاث سنوات، سببها الفلوس! وتفاصيل الحكاية ان اخي اسهم في تغطية ٩٠٪ من ميزانية الفيلم التي تطلبت مبلغا وقدره، علما بأن سائر تكاليف الانتاج تكفلت بها كل من المؤسسة الشعبية للفنون وبلدية الناصرة (غطت تكاليف سفر المصور البلجيكي فرانك دي فو)، فيما عمل الزميل مالك الحاج كمساعد مخرج بشكل تطوعي.. ولما لم تغط ايرادات الفيلم كل تكلفته واستغرق ارجاع المبلغ المطلوب لأخي وقتا طويلا، حدث ما حدث بيننا! او بعد هذا كله تتهمني بالقصور!

ـ من تتهم انت!! بماذا تفسر فشل الفيلم تجاريا! هل تعيد ذلك الى ضعف او عيب في مستواه الفني! أم تعزوه الى طبيعة كونه وثائقيا وهذا ما لم يعتد الجمهور المحلي! أم اراك تبرره بسوء في تنظيم العروض او نقص في القاعات وما الى ذلك من اسباب اخرى؟!

ويسارع شعبان الى نفي ما جاء في الشطر الاول من السؤال المركب بقوله:

«لقد حقق «الناصرة ٨٤» نجاحا مقبولا على الصعيد الفني افضى الى اشتراكه في مهرجانين دوليين للسينما الوثائقية، هما «لايبزغ» في المانيا و «فالينسيا» في اسبانيا واستضافته جامعة تل ابيب في عرضين خاصين لطلاب قسم السينما وكذا جامعة بئر السبع، ونظمت للفيلم كذلك جولة عروض خاصة في بلجيكا. هذا فضلا عن العروض الجماهيرية التي احتضنتها مختلف القرى والمدن المحلية. وقد تم عرضه في مطلع العام ١٩٨٩ في المركز القومي للسينما في القاهرة بدعوة من اتحاد نقاد السينما، وقد بحثت جميع العقبات التي تلت عرض الفيلم في مختلف اماكن تلقيه على الارتياح والتشجيع».

ويخرج شعبان من ارشيفه الخاص بعضا من قصاصات الصحف التي اثنت على «الناصرة ٨٤» وثمنت عاليا جهد صاحبه وما يسعى الفيلم للكشف عنه من تضامن اممي من كافة انحاء العالم والتفاف الجماهير العربية حول قيادة الناصرة الدمقراطية، متحدين السياسة العنصرية الاسرائيلية ومصرين عن اصرارهم في بناء مدينتهم وحقهم بالعيش بحرية وكرامة، وذلك من خلال مخيم العمل التطوعي الدولي السنوي الذي تنظمه بلدية الناصرة.

«والمرد الرئيسي في عدم تغطية نفقات الفيلم» ـ يقول شعبان ـ «هو الاقبال غير الكافي من جانب الجمهور، وذلك بفعل غياب الثقافة السينمائية عن خارطة اهتمامات الجميع، افرادا ومؤسسات، فقاعات العرض تكاد تكون معدومة في غالبية قرانا العربية، مما حدا بجماهيرنا لان تستعيض عن السينما بالتلفزيون الذي اثر سلبا على مشاهديه، وذلك عبر افلام «الأكشن» و «الكاوبوي» وما شاكلها وجعل الفرجة على فيلم وثائقي تكاد تكون مستحيلة».

وعلى الصعيد نفسه، يقول صاحب «الناصرة ٨٤»: لقد جازفنا ـ بالي الزملاء وأنا ـ بانتاج افلامنا الاولى وكنا الضحية في سبيل خلق التوعية السينمائية، ولا احسبنا سنخاطر بانتاج المزيد من الافلام على حساب لقمة عيشنا وحليب اطفالنا. فالامكانيات المادية محدودة وما باليد فرش او حيلة!

□ بطاقة هوية □

ـ ولد قاسم شعبان في قرية شعب يوم ١٩٥٩/٥/١٥ لأسرة تم تشريدها العام ١٩٤٨ من قرية الدامون المهدومة.

ـ انهى دراسته الثانوية في عكا، ومن ثم غادر الوطن، الى بلجيكا حيث درس تاريخ الفن والادب الفرنسي.

ـ حصل على منحة حزبية لدراسة السينما في تشيكوسلوفاكيا حيث حاز على دبلوم دراسات عليا في الاخراج السينمائي والتلفزيوني من جامعة «فامو».

ـ اخرج خلال فترة دراسته عددا من الافلام القصيرة.

ـ عمل بعد تخرجه في مركز احياء التراث العربي وفي المؤسسة الشعبية للفنون.

ـ هل هذه دعوة من طرفكم للوقوف موقف الحياد والتنحي جانبا في انتظار الفرج!!

ـ العكس هو صحيح، فالمحاولات التي قمت بها في اطار ما نحن بصدده يصعب حصرها، وقد طرقت ابواب العديد من الهيئات والمؤسسات والشخصيات التي ردتني خائبا بصورة ابقت مشاريعي حبرا على ورق وسيناريوهاتي قيد الادراج وجعلت من قلبي قنبلة موقوتة لا اعرف موعد انفجارها!

فبعد «الناصرة ٨٤»، وجه لي الكاتب الفرنسي جان كلود ديلير، مدير مؤسسة «اليونيسكوب» دعوة لاخراج مشروع سينمائي قوامه فيلم روائي يتناول المعاناة الفلسطينية بمختلف جوانبها وكافة احجامها، بيد ان المشروع لم ير النور لعدم تمكني من توفير المساهمة المالية المحلية حسبما جاء في العرض.. ولا يزال السيناريو جاهزا في انتظار مفتاح الفرج.

بعدها عملت مساعد مخرج مع طاقم تلفزيوني بريطاني قام بتصوير عدة حلقات مسلسلة عن معاناة الفلسطينيين في مخيمات قطاع غزة المحتل وتوثيق فعاليات مهرجان التراث الفولكلوري.

وقد انتهيت في الاونة الاخيرة من العمل كمساعد مخرج في برنامج تلفزيوني بلجيكي جرى تصويره في البلاد، تناول على مدى نحو ساعة، وبصورة كولاجية، سيرة الشاعر سميح القاسم الابداعية والسياسية والانسانية ودور الادب بشكل عام والعلاقات العربية اليهودية في ظل حرب الخليج، عبر سلسلة من المداخلات، اسهم فيها كل من الصحفي انطوان شلحت والنائب محمد نفاع والاديب أ.ب. يهوشواع والاستاذ موفق خوري وشخصيات اخرى.

والى ذلك، يضيف شعبان ان في جعبته العديد من السيناريوهات الجاهزة التي عكف طويلا على وضعها واعدادها، دون ان يسحقه جيبه او جيب غيره في أفلمتها بعد، الامر الذي دفعه الى تصوير احداها ـ وهو فيلم وثائقي عن تاريخ عكا ـ على شريط فيديو «من باب التعزية» كما يقول، موضحا انه وجد عزاءه كذلك في تصوير موسم قطف الزيتون بكافة مراحله على شريط آخر، وذلك بحكم عمله الاضطراري مصورا للافراح بعد ان اوصدت السينما ابوابها في وجهه، الى ان ضاق ذرعا فهجر الكاميرا لصالح العمل مديرا للمركز الثقافي في مجد الكروم.

● ● ●

وعن هذا المآل وما آلت اليه السينما المحلية بشكل عام، يقول المخرج قاسم شعبان: «انه لمؤلم ان تصل خارج اطار تخصصك، هذا على المستوى الشخصي.. ولكن على الصعيد العام نجد ان حال السينما العربية في هذه الديار اشد ايلاما. فالجميع، افرادا ومؤسسات، وعلى المستويين الشعبي والرسمي، ادار ظهره لها وقصّر في دعمها. ولنبدأ بالمؤسسة الحاكمة التي تبز الجميع في عسلها وتقصيرها المتعمد، وحسبنا في ذلك ان اريئيل شارون تربع ردحا طويلا على صندوق دعم السينما المحلية بوصفه وزيرا (سابقا) للصناعة والتجارة، اليس هذا من سخريات القدر!»

ويستطرد شعبان مسهبا: «حسب اعتقادي ان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هو بالأساس صراع حضاري اكثر منه صراع حدود. لذلك ليس صدفة ان المؤسسة الحاكمة قررت منذ يومها الأول القضاء على كيان وتراث شعبنا. وقد اكدت هذه المؤسسة ذلك مرارا من خلال اغلاقها للمعاهد العليا في المناطق المحتلة وعرقلة دخول الطلاب العرب في اسرائيل الى الجامعات وسياسة التجهيل في الوسط العربي. لذلك لم يكن صدفة ان التفكير في دراسة الفن السينمائي جاء متأخرا لدى الجماهير العربية، حيث انه كانت وبحق اولويات في دراسة بعض المواضيع الاخرى، فمثلا كان الاتجاه الاول دراسة مواضيع الطب والمحاماة والهندسة، وذلك لافتقار عشرات القرى لطبيب او مهندس او محام واحد».

وطبقا لما تقدم، يبرىء قاسم شعبان ساحة سلطاتنا المحلية على اعتبار ان حالتها «تثير الشفقة» جراء الازمات المالية الخانقة التي تنتابها بفعل سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها نحوها المؤسسة الحاكمة، حيث «تمنّ» عليها هذه الاخيرة بميزانيات شحيحة من الغبن مقارنتها بتلك التي تغدق بها على السلطات المحلية اليهودية.

وعلى ضوء ذلك، يرى شعبان انه من الخطأ مطالبة مجالسنا المحلية بتقديم الدعم المالي للسينما العربية المحلية في الوقت الذي تقف فيه هذه المجالس عاجزة عن دفع رواتب مستخدميها او توفير الميزانيات لفتح روضة اطفال او بناء مدرسة او تعبيد شارع او حتى جمع النفايات! «وعليه ارى من الضروري ان تشكل سلطاتنا المحلية، مجتمعة، قوة ضاغطة على الجهات المختصة لنيل ما يمكن نيله في سبيل النهوض بسينما الضاد».

وفي المقابل، يزج شعبان بصحافتنا المحلية في خانة الاتهام، معللا ذلك بقوله: «انها لا تولي الفنون الاهمية المطلوبة وتتعامل معها كمسألة ثانوية، وهذا ما يتأتى في غياب الملاحق الفنية او حتى الزوايا الفنية الثابتة، وان وجدت هذه الاخيرة تراها هشة وضحلة، تسند مهمة تحريرها الى شخص غير متخصص ولا يتمتع بالكفاءة والجدارة المطلوبتين، وفوق هذا تراه يعمد الى حشو الصفحة الفنية بما هب ودب من اخبار الممثلات المصريات «الطشاة» عن مجلات بيروت والقاهرة، لما يوفره له هذا «الشغل» من راحة ابدية لا تحتاج الى جهد صحفي بقدر ما تحتاج الى مقص ليس أكثر.. ويتعمد في المقابل عدم تغطية اخبار الفنانين المحليين ورصد نشاطاتهم، وان فعل فبصورة غير منصفة تحكمها العلاقات الشخصية التي تربط هذا المحرر بذلك الفنان او تلك الفنانة وتجعله يغمط حق العديد من الفنانين غمطا يفضي في بعض الحالات الى فرض الحرمان الصحفي المطلق على الفنان ونشاطاته!

من هنا، اناشد هيئات تحرير صحفنا ان تأخذ دورها الطبيعي والطليعي في سبيل النهوض بالحركة الفنية المحلية عن طريق افراد مساحة وافية للفنون يشرف على تحريرها صحفي متخصص لا تقتصر مهمته على رصد الاخبار فقط وانما سبر اغوار الحركة الفنية وتناول ابداعات فنانينا بالنقد والدرس والتحليل».

وعن المتمولين العرب وحول ما قدموه للسينما العربية المحلية، يرى شعبان انهم لم يقدموا شيئا، لا سيما وان السينما «سلعة غير مربحة» وفقا لحساباتهم التجارية، الامر الذي يحول دون اقدامهم على استثمار اموالهم في صناعتها، «علما بأن احد اصحاب رؤوس الاموال العرب صرف مؤخرا على الدعاية والترويج لاحد مشاريعه التجارية في الصحف العبرية ما قيمته خمسة الاف دولار»، حسبما يؤكد شعبان، وينتهي متسائلا: «ترى ما الذي يمنع هذا المتمول من تقديم قسم من هذا المبلغ المهدور لصالح احد الافلام العربية المحلية، مع تقديم خالص الشكر له واشهار ذلك في «تيترات» الفيلم ومقدمة او نهاية الشريط السينمائي!! فهو بذلك يؤدي خدمة جليلة للفنون والثقافة العربية تعود عليه باضعاف النفع المتوخى من الاعلان في الصحافة العبرية».

● ● ●

اخيرا، وعن السينمائيين انفسهم، يقول شعبان: «من غير الممكن في هذه المرحلة تجاهل السينما العربية المحلية التي ساهمنا في تحقيقها، فالكسب والتأييد لهذه السينما لم يكن من منطلق الحسنة، بل نتيجة العمل الجاد والمثمر الذي قدمه جميع الفنانين. فلا تنس ان كل الافلام التي انتجت حتى الان بدون مؤسسة سينمائية.. فقد عانينا من صعوبات فائقة، وكنا بحاجة الى اثبات شرعيتنا كسينمائيين، الا انه ورغم ذلك نستطيع القول ان السينما العربية موجودة، نعم موجودة ومثمرة، ولولا بعض المصاعب لكان بالامكان ان تكون خطوات السينما المحلية اكثر سرعة وثقة. واعتقد ان جميعنا لم يقل كلمته الاخيرة بعد، خاصة وان السينما هي اكسير الحياة بالنسبة لنا، تماما مثل الماء والهواء».

هموم ممثل عربي

متى يكون العرض الأخير؟!



● نحن معشر الممثلين وربما غيرنا من الفنانين غريبو الاطوار.. نعشق الاشاعات وغالبا ما تكون من صنعنا.. ولا اعرف بصراحة سر هذا العشق، فربما لاننا تعودنا ان نقول كلاما على المسرح هو بالأساس من خيال المؤلف.. او ربما ان بعض الذين درسوا فن المسرح منا وتعلموا فن الارتجال المسرحي ابدعوا في هذا المجال. ولكن المخرج لم يسمح لهم بالارتجال على خشبة المسرح فاضطروا الى ممارسة مواهبهم في الحياة وباطلاق الاشاعات المتقنة حول اصدقائهم الفنانين وحول انفسهم اولا.. لاننا، وبصراحة ايضا، لا يطيب لنا الحديث اذا اجتمعنا او اذا قابلنا صحفيا الا عن الاخرين. وننهي حديثنا بأن هذا «ليس للنشر» او نبدأه بـ «هذا الكلام بيننا».

اما الأغرب في الموضوع فهو ان الممثل منا عندما تواجهه بحقيقة معينة يقول لك على الفور «هذه اشاعة.. وانا بطبيعتي اكره «الاشاعات»» ويضيف محتجا «ارحمونا ايها الناس وكفاكم اطلاق اشاعات على الفنانين. فنحن بشر مثلكم نحب ونكره ونتزوج ونطلق» لكن هذا لا يمنعه من اطلاق اشاعة او اثنتين خلال حديثه معك دون ان تشعر.

هذا النص المسرحي المسمى «اشاعة» متى سنسدل الستار على آخر عرض له ونبحث عن نص جديد يساعد على تطويرنا فنيا، وربما يساعد على خلق مسرح عربي جيد في البلاد!!

(؟؟)

المجلس الوزاري للجامعة العربية يجتمع في القاهرة في ٣٠ آذار الجاري

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية عدنان عمران امس (الاحد)، ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد اجتماعا عاديا في الثلاثين من اذار الجاري في القاهرة.

وأكد عمران لوكالة فرانس برس ان غالبية الاعضاء الواحد والعشرين في الجامعة ستشارك في هذا الاجتماع. واشار الى ان الامانة العامة للجامعة تبذل الجهود حاليا لاعادة احياء العمل العربي المشترك.

وعلم من مصدر مطلع في الجامعة ان الدول التي ستشارك في الاجتماع هي دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية البحرين الكويت قطر عمان الامارات) ومصر وسوريا ولبنان والمغرب وليبيا والسودان وفلسطين.

وسيكون هذا الاجتماع اول اجتماع عادي للمجلس الوزاري للجامعة في العاصمة المصرية منذ نقل مقر الجامعة في كانون الاول الماضي من تونس الى القاهرة.

الحزب الشيوعي العراقي:

«اسقاط صدام حسين ونظامه الديكتاتوري مهمة لا تقبل التأجيل»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بيانا مؤرخا في ٦ آذار الجاري دعت فيه الى «اسقاط صدام حسين ونظامه الديكتاتوري» وجاء في هذا البيان:

«ان الظفر باسقاط الديكتاتورية يتطلب تشكيل اللجان الموحدة لقوى المعارضة الوطنية والاسلامية في كل مدينة لقيادة النضالات البطولية وتعزيز روابط التآخي بين الجماهير وافراد القوات المسلحة والعمل على انضمام المزيد من افرادها ووحداتها الى صفوف الشعب، والقيام بدورهم في الاسهام الفعال في اسقاط الطاغية، وعلى ادارة شؤون المواطنين والمبادرة الى اطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين.

ان التمسك ببرنامج لجنة العمل المشترك وبشعاراتها لاسقاط الديكتاتورية، وتشكيل الحكومة الائتلافية، لاقامة النظام الديمقراطي التعددي، وضمان الحقوق القومية للشعب الكردي، هي الشعارات الموحدة الملهمة لكل الجماهير من كل الاتجاهات الدينية والقومية والفكرية والسياسية.

ان الجماهير من فئات الشعب كلها تنخرط في الانتفاضة الباسلة وتضفي عليها في انتفاضة ليست ذات طبيعة فئوية ضيقة، دينية او سياسية، الامر الذي يمنحها القدرة على الانتشار من محافظة الى اخرى، في الجنوب والوسط وكردستان وعلى اجتذاب اوساط شعبية للمشاركة فيها داخليا واسنادها عربيا وعالميا، ويضمن انتصارها وتحقيق اهدافها.

ان حزبنا الشيوعي العراقي يدعو كل اعضائه ومؤيديه وجماهيره في داخل العراق وخارجه لوضع انفسهم في خدمة الانتفاضة الجماهيرية، وتأمين استمرارها واتساع نطاقها والتصدي لعاليتها حتى احراز النصر، وهو يناشد كل قوى التحرر والديمقراطية والسلم في البلدان العربية وبلدان العالم للتضامن مع نضال شعبنا في هذه المرحلة الدقيقة الحاسمة من تاريخه، ويدعوها لتقديم كل عون مادي ومعنوي من اجل خلاصه وانقاذه من الديكتاتورية».

الصحف الاردنية تؤكد دعمها للرئيس العراقي وتبرز «التزامه الدمقراطية»

● عمان ـ و.ص.ف ـ اكدت الصحف الاردنية امس الاحد دعمها للرئيس العراقي صدام حسين بعد الخطاب الذي القاه امس الاول (السبت) واعربت عن ارتياحها لسحق التمرد في الجنوب ولبشائر عهد الدمقراطية.

وقد نشرت الصحف اليومية الثلاث الصادرة باللغة العربية النص الكامل لخطاب الرئيس العراقي وخصصت له صحيفة «الدستور» افتتاحيتها. وقالت «الدستور»: «اننا، ونحن نشد على الايدي العراقية التي تمكنت من وأد الفتنة في الجنوب وتمضي الان للاجهاز على رأس الفتنة لها في الشمال، فاننا نبارك للاشقاء العراقيين بشائر العهد الدمقراطي الذي يطل عليهم والعراق يجتاز احدى اقسى الشدائد في تاريخه الحديث».

اما تعليق صحيفة «الرأي» فجاء تحت عنوان: «المتآمرون على العراق.. ليسوا ابناءه». وقالت الصحيفة في التعليق: «ليسوا عراقيين ولا عربا اولئك الذين استغلوا انشغال العراق الابي في حربه المقدسة ضد قوى العدوان القائم عليه ليثيروا فيه الفتنة ويقودوه الى التقسيم».

واكدت ان «العراق بقيادة صدام حسين سيبقى وطن العرب الشرفاء والمجاهدين».

واكتفت صحيفة «صوت الشعب» المؤيدة بنشر فقرات طويلة من خطاب الرئيس صدام حسين تحت عنوان: «لا عودة عن طريق الدمقراطية».

من ناحية اخرى دعت صحيفة «جوردان تايمز» الناطقة باللغة الانكليزية الحكومات العربية الى افهام جيران العراق انها لن تقبل اي مس باستقلاله وسيادته. ولكنها اعتبرت في الوقت ذاته ان على الرئيس العراقي الوفاء بالتزامه للدمقراطية.

واضافت: «من المؤسف ان العراق لم يلتزم هذا الطريق قبل الحرب الكارثة». واشارت الى ان الاردن دعا دائما العالم العربي الى تطوير الدمقراطية التي يعتبرها «افضل ضمانة ضد القرارات الخاطئة للقادة».

تأسيس «جمعية الصداقات الالبانية الاسرائيلية» في تيرانا!

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء الالبانية، امس الاحد، ان جمعية للصداقات الالبانية الاسرائيلية تأسست في تيرانا.

واضافت الوكالة ان هذه الجمعية «ستساهم في ترسيخ العلاقات الودية بين شعبي البلدين». يذكر ان البانيا واسرائيل لم تقيما اطلاقا علاقات دبلوماسية.

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلية بنيامين نتانياهو صرح، الخميس الماضي، الى الاذاعة الاسرائيلية ان «المؤشرات تتزايد منذ اشهر عدة في تيرانا باتجاه الاعتراف باسرائيل». ومن جهته صرح وزير الخارجية الالباني محمد كابلاني، الاربعاء الماضي، في روما انه لا يستبعد اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وذكرت مصادر مستقلة ان حوالي نصف افراد الطائفة اليهودية في البانيا (اقل من الف شخص) حصل على حق الهجرة في كانون الاول الماضي في اطار عملية نظمتها الوكالة اليهودية بالتنسيق مع السلطات الالبانية.

المقترحات السوفييتية لما بعد الحرب في الخليج

●موسكو ـ في ما يلي النقاط الرئيسية التي وردت في المقترحات السوفييتية المقدمة في ست نقاط من اجل ايجاد حل سياسي في الخليج والتي اعلن عنها رسميا في موسكو، يوم السبت، وسلمت الى وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر:

١ ـ «سيكون لدول الخليج، دون ادنى شك، دور رئيسي تؤديه في تحديد ترابت الحل لمرحلة ما بعد الحرب في المنطقة. كما يعود اليها ايجاد نمط توازن لحقوقها ومصالحها يسمح بتعاون سياسي على المدى البعيد. فليس المقصود تشكيل كتل معزولة مغلقة امام البلدان الاخرى، قد تؤدي الى اثارة نزاعات جديدة. قد يكون الحل الافضل التوصل الى اتفاق متعدد الاطراف او الى اتفاقات ثنائية تبرم تبعا للمادة ٨ من ميثاق الامم المتحدة على اسس ضمانات خاصة من مجلس الامن الدولي والاعضاء الخمسة الدائمين».

٢ ـ «ان الدروس المستخلصة من ازمة الكويت تقود الى /القيام/ بتحركات جوهرية للحد من السباق الى التسلح في هذه المنطقة بهدف التوصل الى مستوى دفاعي كاف». «واقامة حواجز امام انتشار الاسلحة النووية والكيميائية واسلحة الدمار الشامل الاخرى. ومن المهم ايضا، ان تقوم بلدان الشرق الاوسط بتوقيع اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية واتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية». «وينبغي ان يتخذ اهم مصدري ومستوردي الاسلحة موقفا مسؤولا، كما ينبغي فرض، قيود في مجال الصواريخ. ان الحل الافضل يكون بابرام اتفاقات ملحقة حول وسائل التحقق والمراقبة».

٣ ـ «الوجود العسكري الاجنبي يجب الا يتجاوز ما كان موجوداً في المنطقة في الاول من آب العام ١٩٩٠. اي قبل الاجتياح العراقي للكويت. واذا ما كان الامر يتطلب مساعدة عسكرية خارجية لفترة معينة فيمكن ان تقوم الامم المتحدة او مراقبون من الامم المتحدة بتأدية هذا الدور وعلى الارجح بمشاركة فرق عربية واسلامية ومن بلدان اخرى».

٤ ـ «تشجيع التعاون الاقتصادي بين بلدان المنطقة بهدف اعمارها بعد الحرب».

٥ ـ «على الامم المتحدة ان تؤدي دورا هاما لتقديم مساعدة خارجية لتسوية ما بعد ازمة الخليج. «اولا، بوصفها الجهة التي تستطيع ضمان تطبيق الاتفاقات».

واضافت الوثيقة «ان اقتراحا لتشكيل اسطول تابع للامم المتحدة لمواجهة مخاطر الملاحة في منطقة الخليج لم يفقد صلاحيته. وبأن الثقة الجديدة بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن تستدعي تلقائيا سبقا لدور اللجنة العسكرية التابعة للامم المتحدة في حالات الازمة».

٦ ـ «ان الشعور الجماعي لدى المجتمع الدولي والمؤيد لادخال تحسينات سريعة على الوضع في المنطقة يخلق ظروفا ملائمة للبحث عن حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي دون تأخير. ويرغب الاتحاد السوفييتي باجراء مباحثات بناءة واقامة تعاون كثيف مع جميع الاطراف المعنية كدول الخليج والبلدان العربية والاسلامية والاعضاء الدائمين في مجلس الامن والبلدان الاوروبية الاخرى وبلدان عدم الانحياز».

عرفات يشيد بالموقف الفرنسي من المسألة الفلسطينية

● تونس ـ افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اشاد بموقف الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، من المسألة الفلسطينية وذلك في لقاء عقده يوم السبت الماضي في العاصمة التونسية مع السفير الفرنسي، الان غرينبيه.

واضافت الوكالة ان عرفات طلب من السفير الفرنسي نقل «رسالة شفوية» الى ميتران يعبر فيها عن «الشكر» لـ «مواقف ميتران وجهوده بالنسبة الى الازمة في الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية والصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وكان ميتران اكد مجددا خلال لقائه في المارتينيك مع الرئيس الاميركي، جورج بوش، على تأييد فرنسا لقيام دولة فلسطينية. من جهة اخرى اعتبر انه «يعود الى الفلسطينيين يقررون ما اذا كان عرفات لا يزال زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وما اذا كانت هذه المنظمة لا تزال تمثلهم وكما يبدو ذلك بالنسبة لهم».

تسعة قتلى جراء تحطم طائرة اميركية خاصة

● اوتي (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ افادت السلطات المحلية في ولاية كاليفورنيا ان تسعة اشخاص كانوا على متن طائرة خاصة قتلوا يوم السبت الماضي حين تحطمت طائرتهم في منطقة جبلية في كاليفورنيا محاذية للحدود المكسيكية على مقربة من مدينة اوتي.

وكانت الطائرة من طراز محرك سيدليه حلقت قبل بضع دقائق من مطار خاص يقع جنوبي سان دييغو. وكانت الطائرة تستعد للتوجه الى اماريو (ولاية تكساس).

رفع حظر التجول المفروض على اوغندا منذ ١٤ عاما

●انتبلا ـ اعلنت وكالة الانباء الاوغندية ان الحكومة الاوغندية قررت رفع نظام حظر التجول عن منطقة اوغندا الساري منذ ١٤ عاما ابتداء من يوم السبت الماضي.

ونقلت الوكالة عن بيان وزارة الداخلية الاوغندية ان الاسباب التي دفعت الى فرض نظام حظر التجول بين الساعة صفر والساعة الخامسة فجرا «قد زالت منذ ذلك الحين في اطار الاصلاحات التي اعتمدتها الحكومة».

وكان نظام حظر التجول فرض في ٢٧ ايار العام ١٩٧٧ اثر محاولة الانقلاب التي قامت بها مجموعة من ضباط الجناح المتشدد في حزب العمل /الحزب الوحيد الحاكم/ بقيادة المقدم نيغو الفي.

الاربعاء القادم:

جلسة استثنائية للبرلمان العراقي

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكرت الاذاعة العراقية التي التقطتها اجهزة استماع «بي. بي. سي» في لندن، امس الاحد، ان البرلمان العراقي دعي الى عقد جلسة استثنائية، يوم الاربعاء القادم.

واضافت الاذاعة العراقية ان رئيس البرلمان، سعدي مهدي صالح، هو الذي وجه هذه الدعوة.

وقالت الاذاعة ان الجلسة ستبدأ عند الساعة ١١ بالتوقيت المحلي وان صالح طلب من الاعضاء الحضور في «الوقت المحدد» الا انه لم يذكر جدول اعمال الاجتماع.

٢٠٠ مليار دولار ـ ديون العالم العربي نتيجة استيراد المواد الغذائية

● حاجة العالم العربي من الحبوب والزيت النباتي والسكر تزداد بنسبة ٦٪ سنويا، بينما انتاجها محليا يزداد بنسبة ٢٪ فقط ● كل طفل جديد في سوريا يولد مدينا بـ ٥٠٠ دولار وفي العراق بـ ٢٥٠٠ دولار، نتيجة استيراد المواد الغذائية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستفاد من احصائيات اقتصادية نشرتها جامعة الدول العربية مؤخرا، بأن العالم العربي هو من اكثر مناطق العالم حاجة الى استيراد المواد الغذائية من الخارج.

وطبقا لهذه الاحصائيات تستورد الدول العربية، سنويا، (٧٠) مليون طن من المواد الغذائية بقيمة اجمالية تصل الى (٢٥) مليار دولار.

وبينما كان العالم العربي، سابقا، من اكثر مناطق العالم انتاجا للقمح والحبوب وكان يصدرها حتى بداية هذا القرن، فانه الان يستورد الحبوب ايضا وبكميات كبيرة.

وبينما ازداد استهلاك العالم العربي للحبوب والزيت النباتي والسكر بنسبة ٦٪ فقد ازداد انتاجها محليا بنسبة ٢٪ فقط. وجاء في هذه الاحصائيات ان مصر والجزائر والعربية السعودية والعراق والمغرب تستورد ٨٠٪ من كل ما يستورده العالم العربي.

وتبلغ الديون الاجمالية على العالم العربي، نتيجة لاستيراد المواد الغذائية اساسا حوالي ٢٠٠ مليار دولار. فاذا تذكرنا ان سكان العالم العربي هو (١٧٠) مليون نسمة، ادركنا ان كل طفل عندما يولد في العالم العربي يكون مدينا بمبلغ كبير.. يصل الى ٥٠٠ دولار في سوريا و٢٥٠٠ دولار في العراق.

وتشير جامعة الدول العربية، بقلق شديد الى أن المجاعة تتهدد العالم العربي، ففي السودان مثلا هنالك اكثر من ٤٠٠ الف انسان يعيشون تحت خط المجاعة ويهدد الموت اعدادا غفيرة من الشعب السوداني. كذلك تشكل المسألة الغذائية مسألة حادة جدا في الاردن والمغرب وتونس وموريتانيا.

ويقول التقرير ان الزيادة الطبيعية العالية والنقص المتزايد في وفيات الاطفال نتيجة لتحسن الخدمات الصحية وتراجع حجم مداخيل النفط وعدم التخطيط لتوظيف الرأسمال في مشاريع انتاجية وتشغيلية ـ كل هذا يجعل العالم العربي على ابواب انفجار ازمة اقتصادية ـ غذائية شاملة.

بيان الحكومة التشيكوسلوفاكية:

التعايش بين الشعبين التشيكي والسلوفاكي يمر بمرحلة خطيرة

● براغ ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان اذيع الليلة قبل الماضية، في اعقاب اجتماع الحكومة الاتحادية ان التعايش بين الشعبين التشيكي والسلوفاكي في اطار الاتحاد التشيكوسلوفاكي «يمر بمرحلة خطيرة» لا يمكن تجاوزها سوى بفضل «وعي المواطنين».

وجرى تبني النص في اجتماع للحكومة الاتحادية عقد في قصر كرلوفيتس (الضاحية الشرقية لمدينة براغ) بحضور الرئيس التشيكوسلوفاكي، فاتسلاف هافل. واعتبر ان «اقامة حواجز اصطناعية بين السلطات الاتحادية وسلطات الجمهوريتين امر غير مقبول».

واضاف ان تفتت الدولة التشيكوسلوفاكية من شأنه ان يحطم تقاليد التعايش المشترك وسيكون له عواقب كبيرة على مستوى معيشة السكان في سلوفاكيا وبوهيميا. وأكد ان «المواطنين العاديين، التشيكيين والسلوفاكيين، لديهم ارادة اكبر من ممثليهم للتوصل الى وفاق» وانه «يتعين الارتكاز على وعي المواطنين حفاظا على مصلحة الجميع».

العراق منع بيع المشروبات الكحولية وقرر اقفال الحانات وعلب الليل خلال رمضان

● لندن ـ و.ص.ف ـ افادت اذاعة بغداد ان العراق قرر منع بيع المشروبات الكحولية واقفال «الحانات وعلب الليل» خلال شهر الصوم في رمضان.

واعلنت، من جهة اخرى، منع «مخالفة الصوم في الاماكن العامة».

واشارت الاذاعة ايضا الى ان المقاهي والمطاعم في الادارات العامة ستقفل وان تراخيص خاصة ستمنح للمطاعم الخاصة بالسياح الواقعة على الطرقات الرئيسية في البلاد وفي فنادق الدرجة الاولى.



● صورة من احدى المظاهرات المستمرة في يوغوسلافيا. والصورة اعلاه من مظاهرة جرت في العاصمة بلغراد يوم (١٣) الجاري. (صورة من و.ص.ف)

ازاء الوضع الغذائي ـ الصحي الخطير:

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تواصل مساعداتها الانسانية للعراق

● عمان ـ و.ص.ف ـ ذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاحد، ان فرعها في الاردن سيرسل غدا، الثلاثاء، الى العراق قافلة من المساعدات الغذائية والطبية هي الخامسة في غضون ثلاثة اشهر.

واوضح بيان للجنة في عمان ان القافلة التي تضم ٢٥ شاحنة وثلاث شاحنات صغيرة وسيارة اسعاف ستنقل نحو ٣٦ طنا من الادوية ومئة طن من طحين القمح ومئتي طن من الارز وثلاثين طنا من الكازولين للمولدات الكهربائية.

وصرح المتحدث باسم اللجنة في عمان ميشال شرويدر ان نحو عشرين باصا ستقلع في الوقت نفسه بالهاد بغداد لتنضم الى ٣٣ باصا آخر موجودة هناك. وقد استأجرت اللجنة هذه الباصات لنقل السكان المهجرين.

اضاف البيان ان الصليب الاحمر الدولي ارسل، امس الاول السبت، خيما يتسع لنحو خمسة الاف مهجر. وستنضم الى القافلة المقبلة ثلاثة صهاريج يتسع كل منها لطن من من مياه الشفة.

واوضح ايضا ان توزيع الادوية والاغذية ومياه الشفة بدأ في ٢٥ مستشفى في بغداد وان صهريجا وضع في مستشفى صدام حسين للاطفال.

واشار البيان الى ان معدات تنقية المياه التي ارسلتها اللجنة الى العراق تتيح تنقية ٣٢ الف ليتر يوميا. ويبحث الصليب الاحمر حاليا عن مستودعات واماكن لتوزيع هذه المياه في العاصمة.

مساعدات من الهلال الاحمر المغربي الى العراق

● وذكر مصدر رسمي في الرباط ان الهلال الاحمر المغربي جمع تبرعات بسبعة عشر مليون درهم (اكثر من مليوني دولار) لصالح العراق وارسل اكثر من مئة طن من الادوية والاغذية.

ومن جهتها ارسلت الخدمات الاجتماعية للجيش المغربي سبعين طنا من المواد الغذائية الى العراق، حسب ما ذكر الهلال الاحمر المغربي خلال لقاء مع رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي خصص لعمليات جمع التبرعات لصالح العراق.

مع استمرار التوتر في يوغوسلافيا

كرواتيا تنشىء «وحدات دفاع غير مسلحة»!

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «هينا» الكرواتية ان رئيس كرواتيا، فرانجو تودجمان، قرر انشاء «وحدات دفاع غير مسلحة» ودعا «الشعب الكرواتي بكامله» للانخراط في قوات الميليشيا «في حال حصول تدخل عسكري»!

وكان الخوف من حصول تدخل للجيش الفدرالي اليوغسلافي في كرواتيا قد ازداد بعد ان اعلن الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش التوقف عن الاعتراف بشرعية الرئاسة الجماعية للدولة التي رفضت اقرار حالة الطوارىء. ويطالب الجيش وجمهورية صربيا باعلان حالة الطوارىء في البلاد.

وبعد ان اعتبر ان «صربيا والصربيين الذين يعيشون في الجمهوريات الاخرى (٦٠٠ الف صربي في كرواتيا خاصة) هم في خطر» اعلن ميلوسيفيتش التعبئة في صفوف الاحتياط في الشرطة وانشاء وحدات اضافية «بالعدد اللازم» للدفاع عن مصالح صربيا ضد «الائتلاف المناهض للصرب»!

وازداد الخوف من نشوب نزاع مع قيام منطقة كنين الكرواتية، التي يشكل الصرب اغلبية سكانها، بالاعلان عن انفصالها عن كرواتيا.

وندد تودجمان بهذا الموقف واعتبره جزءا من سيناريو السياسة «التوسعية لصربيا الكبرى» التي تهدف الى استثارة ردة فعل كرواتيا وتبرير تدخل الجيش.

وتوجه تودجمان الى الصربيين في كرواتيا وحثهم على تجنب تعميق الهوة بحيث يصبح من المستحيل ردمها ودعاهم الى «طرد الموقدين الذين يريدون بث الفرقة بينهم وبين الكرواتيين».

وكانت هيئة اركان الجيش اليوغسلافي اجتمعت ليلة السبت/ الاحد برئاسة وزير الدفاع الجنرال فليكو كاديفيتش لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها اثر رفض الرئاسة الجماعية الموافقة على حل عسكري للازمة اليوغسلافية.

الا ان تودجمان صرح بأنه لا يزال واثقا بأن الغلبة ستكون للعقل وان الجيش سيتخلى عن فكرة التدخل في الشؤون السياسية للبلاد.

وقال ان الجيش لا يتألف من الصربيين وحدهم، بل يضم ضباطا وجنودا ينتمون الى شعوب يوغوسلافية اخرى.

واضاف تودجمان ان كرواتيا لا تحضر لاي عمل ضد الجيش الصربي مضيفا ان اي تدخل عسكري سيعتبر اعتداء واحتلالا «سيواجهه الشعب الكرواتي بكامله بعد انضوائه في قوات الميليشيا»!

لقاء بين عسكريين عراقيين وامريكيين وسعوديين في العراق

● صفوان (العراق) ـ «و.ص.ف» ـ لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان عسكريين عراقيين التقوا، امس الاحد، لاكثر من ساعة وفدا امريكيا سعوديا في المقر العام للفرقة المشاة الامريكية الاولى في صفوان قرب الحدود الكويتية العراقية.

وقال الميجور ويليام مالك كورميك الناطق باسم الفرقة الاولى ان العراقيين طلبوا منذ يومين عقد هذا اللقاء.

وامتنع الضابط عن الاشارة الى مضمون هذه المحادثات. واضاف ان اللقاء هو الاول بين قوات التحالف والقوات العراقية منذ الثامن من اذار الجاري حين اطلق العراقيون في صفوان سراح الف ومئة رهينة كويتي.

وأكد انه لا يعلم ما اذا كان هذا اللقاء تطرق الى مسألة الرهائن الكويتيين الذين لا يزالون محتجزين في العراق.

واضاف ان الوفد الامريكي كان ممثلا بالجنرال روبرت جونستون من رئاسة الاركان، ولم يحدد اسم الضابط السعودي والضابطين العراقيين.

وكان الوفد العراقي، الذي كان قادما من البصرة في اربع سيارات، توقف عند نقطة تفتيش امريكية على بعد ستة كيلومترات شمال صفوان حيث توجه الى صفوان بمواكبة امريكية. واجتمع خلال ٦٥ دقيقة داخل خيمة في المقر العام (مركز قيادة) للفرقة الاولى للمشاة.

وبعد ذلك عاد الوفد العراقي باتجاه البصرة برفقة سيارتين تابعتين للجيش الامريكي حتى اخر نقطة تفتيش امريكية.

مراسل «مونت كارلو» في القاهرة:

● تتمة من ص ١ ●

«الاتفاق على النقاط العامة بشأن عملية السلام»!!

وقالت المصادر نفسها ان اسرائيل رفضت، خلال هذه الاتصالات، ابلاغ القاهرة بأية افكار خاصة بمضمون هذه القائمات مفضلة «الكشف عن هذه الافكار في حينها»!! ومعتبرة ان هذه القائمات ستتم «بناء على طلب امريكي» كما ان هذه الاتصالات لن تتوقف في حال عدم التوصل الى اتفاق حول النقاط التي ستجري مناقشتها!

ومن جانب آخر، قال المراسل نفسه ان الحكومة المصرية رفضت تقديم قائمة الى الادارة الامريكية تضم اسماء فلسطينيين مرشحين للحوار مع اسرائيل بعد الاتفاق مع فلسطينيي الاراضي المحتلة وان القاهرة قالت، في ردها على الطلب الامريكي، انه «من غير المناسب استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام وان م.ت.ف هي المسؤولة عن ترشيح وفدها في اية مفاوضات سلام قادمة»!

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الاحد انه «على الرغم من ان الدول العربية لم توافق، بعد، على الاعتراف باسرائيل، الا انه يشعر، في ختام جولته في الشرق الاوسط، بأن هنالك استعدادا للحديث عن السلام والسعي الى احلاله»!!

وقال بيكر، في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.سي» ان على الشرق الاوسط، الان، جوا جديدا، اكثر ايجابية»! وذلك بعد ان «تم القضاء على التهديد الاساسي على اسرائيل وهو العراق»!!

وحول الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية قال بيكر انه بعد تعليق الحوار الامريكي معها فان م.ت.ف «كانت مطالبة ببعض الاجراءات والخطوات من اجل استئناف الحوار»(؟!) اما الان «وبعد دعمها لصدام حسين، فعليها ان تفعل اكثر»!!

ومن جهة أخرى، «اقترح» وزير الاسكان، ارييل شارون، على الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية أمس الاحد ضم المناطق التي يسكنها مستوطنون يهود في الضفة وقطاع غزة المحتلين!

وكرر شارون، في هذا الخصوص، اقتراحه بتوسيع القانون الاسرائيلي ليشمل المستوطنات الاسرائيلية والاراضي الاميرية الخاضعة لاشراف الدولة.

وقال ان هذا الاجراء هو السبيل الوحيد لمنع انشاء «دولة فلسطينية» داعيا الوزراء الى التوجه ميدانيا الى الاراضي المحتلة والاطلاع على الوضع. ولم يناقش الاقتراح خلال اجتماع الحكومة.

مع الاحداث

الاتحاد السوفييتي أمام تحديات مصيرية

□ جرى أمس في الاتحاد السوفييتي استفتاء عام حول مصير اتحاد الجمهوريات السوفييتية. وقد طرح امام المواطنين السؤال الوحيد: نعم للمحافظة على وحدة الجمهوريات مع اصلاحات تعمق استقلالية كل جمهورية أم لا؟

وقد القت القيادة السوفييتية وعلى رأسها الرئيس غورباتشوف بكل وزنها السياسي والشعبي لصالح حسم شعبي عام يؤيد المحافظة على وحدة البلاد. وقد القى غورباتشوف نداء ـ بيانا مساء أمس الأول قال فيه ان فرط عقد الوحدة هو مأساة، هو حرب اهلية، وهو تدهور خطير للعلاقات العالمية ايضا. وقال ان شعوبنا عاشت وقادرة على مواصلة العيش بتعاون ومساواة واحترام، في اطار المحافظة على الخصوصية القومية لكل شعب.

وبينما التصويت بـ «نعم» للمحافظة على الوحدة هي عمليا «نعم» للنظام الاشتراكي ايضا وللبريسترويكا، فان كل القوى المعادية للاشتراكية والشيوعية سعت لقول «لا» في الاستفتاء. وقال المرتد بوري يلتسين، أمس الاول، صراحة، ان السؤال كان يجب ان يكون: هل نؤيد الاشتراكية أم نؤيد الرأسمالية، «نعم» أم «لا» للاشتراكية التي زعم بأن «الزمن قد تجاوزها»!!

اشارت وكالات الانباء الى ان الحزب، مركزيا ومنطقيا ومحليا واجهزة السوفييتات والنقابات وكذلك كل جهاز الجيش ووزارة الدفاع في حالة تعبئة كاملة لنجاح الاستفتاء بالقول «نعم».

المراقبون لا يشكون بأن اكثرية ساحقة (بين ٦٥ ـ ٧٠٪) سوف تقول «نعم» داعمة نهج الحزب والدولة والرئيس. والسؤال الكبير هو: هل سوف تستخدم القيادة هذا الدعم للدستور وللوحدة وللاشتراكية من اجل فرض القانون حقا والمجابهة الحقيقية لضرب الفوضى والتسيب والتخريب، ام ان حالة من «حلة الحكم» سوف تستمر، مهددة بما هو اسوأ من الانفصال نفسه.

هذه هي المسألة، وهي مسألة مصيرية للاتحاد السوفييتي وذات اسقاطات عميقة على كل الوضع العالمي والمستقبل الانساني.

بمشاركة عالية جدا وبهدوء تام:

● تتمة من ص ١ ●

كبرى جمهوريات الاتحاد السوفييتي وتضم ١٠٣ ملايين ناخب مسجل) اية معلومات سوى نسب المشاركة حسب المناطق. وتراوحت هذه النسب بين ٩٩،١ في المئة في اركانجلسك (شمال روسيا) و٨٦،٩ في المئة في منطقة ستافروبول (يتحدر منها ميخائيل غورباتشوف في جنوب روسيا).

وقد طلب من المشاركين في الاستفتاء الاجابة بنعم او لا على السؤال التالي: «هل ترى من الضروري المحافظة على اتحاد الجمهوريات السوفييتية كاتحاد متجدد لجمهوريات سيدة ومتساوية في الحقوق تضمن فيها جميع حقوق وحريات الانسان من جميع الجنسيات».

وقد وجه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف عشية الاستفتاء دعوة الى الناخبين للتصويت بـ «نعم» وقال ان انتصار الـ «لا» سيؤدي الى تفكك البلاد والى وقوع اضطرابات وكوارث.

وفي حديث مع الصحفيين، في الدائرة الانتخابية التي صوت فيها، اعلن الرئيس غورباتشوف «ان الشعب نفسه ينبغي ان يقرر مصير الدولة متعددة القوميات» واضاف «ان الاقلية ينبغي ان تخضع للاكثرية بعد ظهور نتائج الاستفتاء».

واشار غورباتشوف الى ان «الشعب لن يدعم تلك المواقف التي تعيق الخروج من الازمة». وقال «ان الناس يفهمون جيدا اليوم مواقف الاحزاب السياسية والشخصيات المختلفة وهذا سيشكل ضمانة من انقسام البلاد في اللحظة التي يجري فيها تجديد الفدرالية».

واعرب وزير الدفاع السوفييتي، المارشال ديمتري يازوف، عن الثقة بأن «غالبية مواطني الاتحاد السوفييتي ستجيب بصورة ايجابية حول ضرورة صيانة الدولة الاتحادية الموحدة».

وقال يازوف، في حديث قصير مع الصحفيين في احدى الدوائر الانتخابية، انه من الممكن ان تكون هناك «بعض الفوارق المرتبطة في جمهوريات معينة، ولكن لا تشكل الا ١٠٪ من مجموع عدد السكان، لذا فان الدولة كاتحاد للجمهوريات ذات السيادة كانت ولا تزال وستظل قائمة».

وادلى الرئيس الروسي بوريس يلتسين بصوته في وسط موسكو، لكنه امتنع لدى خروجه عن القول للصحفيين ما اذا كان اجاب بـ «نعم» او «لا» مشيرا الى ان التصويت «سري».

واضاف: «بالنسبة الي من الواضح ان فكرة غورباتشوف هي الحفاظ على النظام والجهاز البيروقراطي الضخم، لكن من المؤكد اننا مع هذا النظام لن نعيش افضل ويجب تدميره»! كما سيدلي الناخبون في اتحاد روسيا بأصواتهم حول انتخاب رئيس روسي في اقتراع مباشر.

هذا وقد رفضت ست جمهوريات من اصل ١٥ جمهورية تقل ١٠ في المئة من مجمل الناخبين تنظيم الاستفتاء. والجمهوريات الرافضة هي جمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا) وجمهورية جورجيا وجمهورية ارمينيا (في القوقاز) وجمهورية مولدافيا (على الحدود مع رومانيا).

ويتوقع ان تعلن النتائج الاولى للاستفتاء غدا الثلاثاء وان تعلن النتائج النهائية في (٢٥) آذار الجاري.

ياسر عرفات في مقابلة صحفية تنشر

● تتمة من ص ١ ●

يعود الى ان منظمة التحرير لا يمكنها الموافقة على وجود قوة اجنبية في المنطقة. ورأى ان استئناف مساعدة دول الخليج للمنظمة ليس سوى «مسألة وقت».

وذكر انه توجد عناصر مشجعة في خطاب الرئيس جورج بوش امام الكونغرس ولكن ذلك «لا يشكل نقطة انطلاق» وان منظمة التحرير ليس عندها «اوهام». وأكد مجددا معارضته لمخططات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير وزعيم حزب العمل شمعون بيرس.

وتحدث عرفات عن معلومات يملكها حول «وضع الفلسطينيين المزري جدا» في الكويت ذاكرا ان «دبابات تطوق الاحياء الفلسطينية في العاصمة الكويتية».



الاثنين ١٨ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد اعتقال الوالدين:

الشرطة ترسل الطفلة ابنة الثلاثة اشهر بعد منتصف الليل الى بيت جدها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة عكا في الساعات الاولى من صباح امس الاحد الشاب ابراهيم منصور (٣٦ عاما) وزوجته لنا (٢٣ عاما) من عكا.

وبموجب رواية الناطق بلسان شرطة عكا ايتان راز: «بعد تفتيش اجرته الشرطة في بيت ابراهيم منصور وجدت صورة لعلم فلسطين وصورة لابنته مرسومة على علم فلسطين واحد عشر كتابا، كتب عليها عبارات «فلسطين دولتنا» ومواد تحريضية ضد الدولة. وقامت الشرطة باعتقاله وزوجته لاجراء التحقيق»!

ونفت والدة ابراهيم اي علم لها بهذه المواد وقالت ان سبب الاعتقال هو: «في حوالي الساعة السابعة من مساء السبت (٩١/٣/١٦) كان ابراهيم برفقة شباب قرب ملهى في عكا. وفي تلك اللحظات مر احد «العملاء» وهو لبناني بقربهم وادعى ان الشباب استهزأوا به وقال لهم: لماذا تضحكون علي؟ وتطور النقاش بينهم الى مشادة كلامية وادعى اللبناني انهم ضربوه».

وتابعت والدة ابراهيم: «بعد المشادة الكلامية ذهب كل واحد في طريقه. وفوجئنا في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل بالشرطة تدق الباب سائلة عن ابراهيم واعتقلوه وزوجته، غير آبهين بان الام، لنا، مرضعة وطفلتها عمرها ثلاثة اشهر فقط. حيث قامت الشرطة بارسال الطفلة بعد منتصف الليل الينا»!

بتهمة توزيع مواد غير مراقبة مع المجلة:

أعتقال محرر مجلة «عبير» في الجولان!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة الجولان، يوم الخميس الاخير، عطا الله محمد نجار، في الجولان السوري المحتل بتهمة: «عرض وبيع كتب مع مجلة «عبير» لم تمر على الرقابة»!

وقال الناطق بلسان شرطة عكا: «لقد ضبطت الشرطة مع مجلة «عبير» التي تصدر بشكل قانوني دبراتين واوراق اخرى كتبت عليها قصائد تحريضية لم تمر على الرقابة «تمجد السكين وتدعو الى ذبح اليهود»! وبعد تحقيق معه اطلق سراحه بكفالة طرف ثالث مقدارها (٢٥) الف شاقل وفرض قيود وتحديدات اخرى على تنقلاته ـ لم يذكر الناطق باسم الشرطة ما هي ـ المحرره.

وتابع قائلا: «كذلك استدعي مراد نجار (٣٦ عاما)» من عراية للتحقيق معه بتهمة «توزيع المواد المذكورة». وتخشى الشرطة ان تكون هناك مجموعة من الموزعين هدفها نشر المواد التحريضية واثارة الجمهور!

السجن (٧) مؤبدات و(٢٠) عاما على قاتل العمال الفلسطينيين في مفرق «الورود» في ريشون لتسيون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دان طاقم المحكمة المركزية في تل ابيب المكون من ثلاثة قضاة، بالاجماع، صباح امس الاحد القاتل عامي بوبر الذي قتل في (٢٠) ايار العام الماضي سبعة عمال فلسطينيين وجرح عشرة اخرين بعد ان اطلق النار عليهم في مفرق «حديقة الورود» في ريشون لتسيون.

وجاء في حيثيات القرار الذي اتخذ بالاجماع «ان المتهم اطلق النار على ضحاياه بشكل متواصل. لكن كان بمقدوره التوقف الا انه واصل اطلاق الرصاص دون تمييز وانه وجد الوقت الكافي لتبديل رصاص الرشاش عدة مرات لاطلاقه على العمال من مكان قريب وتابع عرينه عليه فاننا نقضي لكل ضحية كعملية قتل على حدة ونقر سبعة مؤبدات مجتمعة؟! و(٢٠) سنة بالسجن الفعلي اضافة الى العقاب المذكور لمحاولته قتل (١٠) عمال اخرين باطلاقه النار عليهم.

واضاف القرار ان عمل المتهم هو خطير جدا لا مثيل له وهو عمل خطير وبعيد عن المنطق . لذا جلب المأساة لعائلات الضحايا وعلى المتهم نفسه وعائلته.

وبعد ان اعترف القاتل بوبر بلائحة الاتهام وتحمل المسؤولية الجنائية لاعماله ادين بالقتل المتعمد وعن سبق اصرار ومحاولته لقتل عشرة اخرين.

وجاء في حيثيات القرار، ايضا، ان كل الحقائق اثبتت والقاتل اعترف ان هناك تناقضا كاملا بين التقرير النفسي الذي اعده الدفاع وبين التقرير الذي اعدته النيابة العامة وواضح ان المتهم يتحكم بكل تصرفاته ويتحمل مسؤولية جنائية لاعماله.



● القاتل عامي بوبر، مرتكب مجزرة «مفرق الورود» قرب ريشون لتسيون (الاول من اليسار) لدى احضاره الى المحكمة في بداية محاكمته.
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

رغم انهاء النزاع المالي:

التيار الكهربائي لم يعد الى (١٧٠) بئرا لضخ المياه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من ان النزاع المالي بين شركة «مكوروت» للمياه وبين شركة الكهرباء قد حُل بعد ان وعد وزير المالية، يتسحاق موداعي، في اتصال هاتفي، صباح امس، مدير شركة الكهرباء، سيفان شالوم، بتغطية الدين المستحق على شركة «مكوروت» لشركة الكهرباء والبالغ (٥٠) مليون شيكل.

ولم تعد شركة الكهرباء التيار الكهربائي الى ابار ضخ المياه ويبلغ عددها (١٧٠) بئرا الا انها اوقفت عملية قطع التيار الكهربائي عن آبار ضخ اخرى.

مع بدء اسماع اقواله:

الجنرال رامي دوتان يعترف بجميع التهم المنسوبة اليه

■ دوتان متهم بالاختلاس والحصول على رشاوى عديدة خلال تسلمه منصب رئيس قسم المشتريات العسكرية في سلاح الجو الاسرائيلي ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف الضابط في سلاح الطيران، العميد رامي دوتان، في المحكمة صباح امس الاحد، بجميع التهم الموجهة ضده والتي وضعتها النيابة في ١٢ بند اتهام حول الاختلاس والرشوة.

واعلنت النيابة وبموجب صفقة ادعاء التزام المتهم بتقديم شهادة صدق كاملة ومفصلة متعلقة بقائمة المواضيع التي بموجبها اثيرت الشبهات حوله وان يتعاون بشكل كامل خلال التحقيق مع الشرطة ومع سلطات النيابة المدنية والعسكرية .

وفي الاطار ذاته يتعهد المتهم بالادلاء بشهادات كاملة في الشرطة او في حالة استدعائه للمحكمة من اجل الكشف عن الحقيقة كاملة والمتعلقة بجميع المواضيع التي بموجبها وجهت اليه التهمة. كما يتعهد بموجب الصفقة باعادة جميع الاموال والممتلكات حسب امكانيته بالاضافة الى التزامه بان تدلي زوجته ومطلقته واخته ووالدته بكل المعلومات التي لديهن والمتعلقة بالموضوع.

ويجب ان يعترف المتهم، وقبل كل شيء، امام المحكمة بالتهمة الموجهة ضده والناجمة عن اخطائه التي كانت قد كشفت من خلال الاعترافات التي سيدلي بها ومن خلال التحقيق الذي اجري معه.

ويذكر ان الوثائق التي ادت الى تقديم لائحة اتهام ضد دوتان ضبطت لدى رئيس مكتبه الذي وضع تلك الوثائق، دون ان يعرف حول ماذا يدور الحديث، في احد الاقسام في القاعدة الجوية.

هذا ويبدأ دوتان، امس، بالادلاء باعترافاته امام المحكمة في جلسة مغلقة اثر طلب من الدفاع وافقت عليه النيابة.

ومن جهة اخرى علم ان احد موكلي المتهم المحامي موطي بركان، اعلن اليوم ذاته توقفه عن المشاركة في عملية الدفاع عن المتهم بسبب خلاف في وجهات نظر اساسية في اسلوب الدفاع المتبع، كما قال.

وكان دوتان المسؤول عن قسم المشتريات العسكرية في سلاح الجو قد اتهم بتسلم رشاوى من مصانع عسكرية امريكية.

● الجنرال رامي دوتان في صورة من الارشيف قبل اكتشاف تورطه وقبل اعتقاله ●

عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل يمكن ان يصل الى ربع مليون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال السكرتير العام للهستدروت، اسرائيل كيسار، في محاضرة له في تل ابيب يوم الجمعة الماضي، ان نسبة البطالة في اسرائيل يمكن ان تصل الى ٢٥ بالمئة ـ اي حوالي ربع مليون عاطل عن العمل».

واضاف ان هذا التقدير الذي يشاركه فيه رجال الصناعة، يمكن ان يصبح حقيقة واقعة اذا استمر الارتفاع (في البطالة) بالمعدل الحالي واذا لم تتخذ اجراءات لتوسيع قاعدة التشغيل في الاقتصاد الاسرائيلي.